


* الخميس ٢٧ أيلول ١٩٨٤ الموافق ٢ محرم ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/١١٧ * ٦ صفحات * الثمن: ٨٥ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 85 שקל

Vol. 117/41 – 27.9.1984 – Price: 85 Shekel

كلمة الاتحاد

سيكون «الفرج العربي»، هذه المرة، مجرد سراب..

● ان اختيار حكام الأردن لهذا الوقت بالذات لنقض قرارات الجامعة العربية والقمم العربية، بتجديد علاقاتهم الدبلوماسية مع حكام مصر الكامب ديفيديين، ليس أمراً عرضياً. انما هو محاولة – مدروسة أمريكياً واسرائيلياً صهيونياً – لتقديم «الفرج العربي» لحكام امريكا واسرائيل واخراجهم من ورطتهم الخانقة التي تحيط بهم من كل جانب وكان من المنتظر أن تضطرهم، ان عاجلاً أو آجلاً، للرضوخ الى الارادة الدولية والموافقة الاضطرارية على عقد المؤتمر الدولي الذي يقترحه الاتحاد السوفييتي وعلى أساس الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف. ممثله الشرعي والوحيد.

لذلك فإن هذا الأمر يعنينا مباشرة. انه يعنينا من حيث نضالنا الرئيس من أجل السلام العادل والدائم. فإن هذا الاجراء يستهدف، مباشرة، اضاعة الفرصة التاريخية التي نشأت، مرة أخرى، لتحقيق السلام العادل.

ويعنينا من حيث نضالنا المثابر، التاريخي واليومي، من أجل احقاق الحقوق الشرعية والمعترف بها دولياً لشعبنا العربي الفلسطيني. فإن هذا الإجراء يستهدف، مباشرة، ازالة الشعب العربي الفلسطيني من الوجود السياسي على ما يحمله هذا الأمر، اذا تحقق، من اخطار ازالته من الوجود الفعلي!

ويعنينا، أخيراً، من حيث نضالنا الحيوي من أجل الدمقراطية في بلادنا – أي لاسقاط حكم الليكود وحكم المشتركين معه في هذا الحكم ووقف عدوانه على الحريات الدمقراطية وعلى مجرد لقمة العيش، واستئصال آفة العنصرية التي استشرست وتستشرس في ظله وفي ظل اجراءاته المعادية للدمقراطية ولأرزاق الشعب.

اننا لا نزال، مع شعوب منطقتنا جمعاء، نعاني المصائب التي أنزلتها بنا سياسات كامب ديفيد الأمريكية. ولولاها لما كان في مقدور الليكود أن يحافظ على حكمه المعادي للشعب ولقضية السلام العادل. لولاها لما تجرأ قادة «العمل» على العمل – في «حكومة الوحدة القومية» – على ابقاء الليكود في الحكم، سياسة وأشخاصا حتى شارون! وكشفت العدوان الاسرائيلي الامريكي الأخير على لبنان ان المعتدين الامريكيين والاسرائيليين لا يتورعون عن اقتراف أي اثم من أجل تمرير وتوسيع نطاق خيانات كامب ديفيد. لذلك اقترفوا إثم الربع الأخير من القرن العشرين – العدوان على لبنان وذيوله.

لذلك نعتقد أنه من واجب جميع قوى السلام والحرية والتقدم في بلادنا، وفي العالم العربي بل في العالم كله، أن لا تستبعد أن يتجرأ المعتدون الكامب ديفيديون على اشعال نار حرب جديدة متشجعين بهذا الموقف الاردني الرسمي كما فعلوا بعد اتفاقيات كامب ديفيد مع أنور السادات متشجعين بالموقف المصري الرسمي.

ولكننا تعلمنا، في الوقت نفسه، أنه في مقدور شعوبنا قلب مخططات الامبرياليين وكافة المعتدين والمتواطئين معهم على رؤوس أصحابها. في مقدور شعوبنا التصدي لمؤامرات الامبريالية وأعوانها واحباطها. علمنا ذلك الصمود الاسطوري في لبنان، على الرغم من جميع العراقيل، ذلك الصمود – المستمر – والذي أدى الى احباط مخططات الامبرياليين وحكام اسرائيل المعتدين واضطرهم الى الانسحاب وفي مقدوره أن يضطرهم الى الانسحاب الكامل والشامل دون قيد أو شرط ودون أية مساومة على وجود وحقوق ومستقبل الشعب العربي الفلسطيني.

لقد خضنا المعركة الانتخابية الأخيرة معتمدين على الفرصة التاريخية، التي تعززت بتعزز الصداقة العربية السوفييتية وبتعزز الوحدة الوطنية الفلسطينية، في اطار م.ت.ف.، باتفاق عدن – الجزائر الذي انتظرنا ان يفتح الطريق، أيضاً، الى تطبيع العلاقات الوطنية بين القيادة السورية والفلسطينية.

ولكننا، في الوقت نفسه واعتمادا على خبرتنا المأساوية، حذرنا من امكانية نزول «الفرج العربي» على حكام اسرائيل وأمريكا. وليس سراً ان حكام اسرائيل، في ورطتهم التي لا حل لها في ظل سياستهم العدوانية، انتظروا هذا «الفرج العربي».

اننا نعود ونذكر شعوبنا بالمآسي التي جرتها علينا خيانة أنور السادات. ففي مطلع اكتوبر ١٩٧٧ اضطرت الولايات المتحدة (بوزير خارجيتها، آنذاك، سيروس فانس) الى التوقيع على تعهد للاتحاد السوفييتي (مع وزير الخارجية أندريه غروميكو) بعقد المؤتمر الدولي لتحقيق السلام العادل في الشرق الأوسط، بمشاركة م.ت.ف. وعلى أساس الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني، في نهاية ذلك العام. أي قبل

● البقية على ص ٢ ع ٢ ●

(«الاتحاد»)

ردأ على قيام حكام الاردن بتجديد علاقاتهم الدبلوماسية مع نظام «كامب ديفيد» في مصر

شجب عربي واسع للخطوة الاردنية التصفوية!

■ شمير يرحب، بحرارة، ويعتبرها انتصاراً لكامب ديفيد ! ■

● حيفا – لمحرر «الاتحاد» السياسي – هاجت الحكومة السورية، أمس، الخطوة الاردنية التصفوية، المتمثلة في اعلان نظام الملك حسين، مساء أمس الأول، عن اعادة علاقاته مع مصر على الرغم من عدم تنصل النظام الحاكم في مصر من اتفاقيات «كامب ديفيد» الخيانية. وأعلن الناطق الرسمي السوري أن الحكومة السورية بصدد بحث سبل مواجهة هذه الخطوة التي تعتبر خرقاً فظاً لقرارات القمم العربية ومحاولة للدخول في «كامب ديفيد» جديد .

كما هاجت هذه الخطوة غالبية الدول والحكومات العربية (ما عدا عُمان قابوس). وطالبت الجماهيرية العربية الليبية، التي نددت بقوة بهذه الخطوة، باتخاذ قرار عربي بفرض المقاطعة الشاملة على النظام الحاكم في الأردن.

وكانت الاذاعة الاردنية أعلنت، مساء أمس الأول، ان الاردن قرر اعادة علاقاته الدبلوماسية مع مصر بحجة أن هذه الخطوة «هي رمز للاعتراف بالجميل لتضامن مصر مع نضال الشعب العربي الفلسطيني والعراق ولبنان».(!!) وقام الملك حسين باجراء اتصال هاتفي مع الرئيس المصري، حسني مبارك، ومع حاكم العراق، صدام حسين، وتحدث معهما حول هذا الموضوع.

ويذكر، بصدد العلاقات المصرية – الاردنية، أن ليلى شرف، وزيرة الاعلام الاردنية، كانت قامت، في شهر ايار الماضي، بزيارة الى مصر والتقت حسني مبارك. كذلك تم، في كانون الأول الماضي، توقيع اتفاق تجاري بين البلدين (مصر والاردن).

وعقب راديو دمشق، أمس، على الخطوة الاردنية فقال ان الحجة التي حاول نظام الملك حسين بواسطتها تبرير خطوته عارية عن الصحة، خاصة وأن مبارك لم يعلن، أبدا، عن تنصله من اتفاقيات كامب ديفيد ومن نهج سلفه، أنور السادات. وأضاف راديو دمشق أن هذا القرار الخطير اتخذ على قاعدة اتفاقيات «كامب ديفيد» ومشروع ريغن وعلى قاعدة ما يسمى «الخيار الاردني» الذي يعني دخول الاردن، باسم الفلسطينيين، في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل.

وربط المصدر نفسه بين هذه الخطوة الاردنية وبين لقاء شمير، وزير الخارجية الاسرائيلية، قبل أيام في نيويورك مع عصمت عبد المجيد، وزير

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

تنديد واسع بالخطوة الاردنية في المناطق الفلسطينية المحتلة

● القدس – لمراسلنا – أعرب رئيس بلدية نابلس المنتخب، بسام الشكعة، عن أسفه لقيام النظام الاردني باعادة علاقاته الدبلوماسية، بصورة منفردة، مع النظام المصري، الذي ما زال يتمسك باتفاقيات «كامب ديفيد».

وأضاف الشكعة، في تصريح خاص أدلى به لمراسلنا أمس، أن هذه الخطوة الانفرادية تشير الى تجديد سياسة التحالفات التي من شأنها أن تثير المزيد من التناقضات والصراعات العربية – العربية، الأمر الذي تستغله السياسة الامريكية والصهيونية لمصلحة تثبيت الاحتلال والتنكر للحقوق الوطنية الفلسطينية.

وقال ان هذه الخطوة تتناقض مع الانجازات القومية التقدمية التي حققتها سوريا والقوى الوطنية اللبنانية وم.ت.ف حين أحبطت أهداف الحرب الاسرائيلية الاجرامية على الشعبين الفلسطيني واللبناني ونجحت في اسقاط اتفاق الاذعان (١٧ أيار) وفي اخراج القوات الامريكية وحليفاتها من الارض اللبنانية.

ودعا الشكعة الى توحيد الموقف العربي مع سوريا ولبنان بوصف ذلك تعبيراً لا بديل عنه عن مصالح الشعوب العربية.

هذا وأثارت الخطوة الاردنية المذكورة ردود فعل غاضبة بين أوساط القوى الوطنية في المناطق المحتلة. ووافانا مراسلنا في القدس بالتصريحات التالية:

● سميحة خليل – رئيسة جمعية انعاش الاسرة في البيرة: «اننا نعارض أي تقارب عربي مع مصر ما دامت لم تعلن تخليها عن مشروع «كامب ديفيد» الذي كان السبب الأساس في اخراج أكبر دولة عربية من اطارها العربي الصحيح. ان امريكا، صاحبة هذا المشروع، هي عدوة العرب الاولى وجميع مشاريعها تظل معادية للأمة العربية ولطموحاتها».

● جورج حزبون – نائب رئيس بلدية بيت لحم المقال وعضو اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات في الضفة الغربية: «تعتبر الخطوة الاردنية، التي جاءت في ظل تجدد المحاولات الامريكية لفرض حل على المنطقة، تهيئة لانتظام قوى اليمين في اطار «كامب ديفيد».

ولا بد من الاشارة أيضاً الى أن الخطوة الاردنية جاءت بعد خطاب ريغن في الامم المتحدة، الذي جدد فيه تمسكه بمشروعه بما يشمله من تركيز على الدور الاردني للتفاوض مع اسرائيل. وعلى هذا الاساس فان هذه الخطوة ينبغي أن تشكل حافزاً لاعادة العلاقات السورية – الفلسطينية واعادة الوحدة الى م.ت.ف لمواجهة المخططات الاستسلامية».

ومن ناحية ثانية أكدت صحيفة «الطليعة» المقدسية في افتتاحية عددها الصادر اليوم أنه «حينما يقول مؤيدو اعادة العلاقات الدبلوماسية مع نظام «كامب ديفيد»، الذين هم مؤيدو «مشروع ريغن»، ان الاسباب التي ادت الى قطع العلاقات الدبلوماسية قد زالت، فانهم يعنون التضامن العربي ووحدة م.ت.ف. اي الاسباب التي اضطرتهم لقطع العلاقات، والتظاهر بمقاطعة اتفاقات «كامب ديفيد» بعد ان كانوا قد اعلنوا ترحيبهم بها، اما أسباب الوطنيين العرب لمقاطعة نظام «كامب ديفيد» فلا تزال قائمة، وتزداد تعززاً بدور هذا النظام في خدمة الامبريالية الامريكية».

وطالبت الصحيفة بازالة الاسباب التي دفعت الرجعية العربية الى اعادة العلاقات مع مصر وذلك باعادة الوحدة الى م.ت.ف واقامة التضامن الكفاحي العربي.

● الشوا وفريج يرحبان ●

وعلى النقيض من مواقف القوى الوطنية سارع رشاد الشوا (غزة) والياس فريج (رئيس بلدية بيت لحم) الى الترحيب بالخطوة الاردنية التصفوية واعتبراها «فتحاً جديداً لحل القضية الفلسطينية»!

اهالي سجناء «جنيد» يعلنون اضراباً مفتوحاً عن الطعام تضامناً مع اضراب أبنائهم

● القدس – لمراسلنا – اعلن اهالي المعتقلين في سجن «جنيد» في نابلس، اضراباً مفتوحاً عن الطعام تضامناً مع اضراب أبنائهم الى ان تستجاب مطالبهم العادلة بتحسين ظروف سجنهم.

هذا ولا يزال الاعتصام، الذي بدأه الاهالي منذ يومين في مقر الصليب الاحمر في القدس، مستمراً. وقد اصيبت احدى الامهات، جراء ذلك، بالاغماء، نقلت على اثره الى المستشفى.

وأصدرت الهيئات النسائية في الاراضي المحتلة بياناً عبرت فيه عن تضامنها مع اضراب السجناء جاء فيه:

«ان المرأة الفلسطينية في المناطق المحتلة، اذ تحيي صمود واصرار المناضلين في سجون الاحتلال الاسرائيلية، تستنكر، بشدة، الممارسات القمعية التي تمارسها ادارة السجون الفاشية ضد معتقلينا في السجون بشكل عام، وسجن «جنيد» بشكل خاص».

وجاء ايضاً: «والهيئات النسائية تطالب بتشكيل لجنة دولية من هيئة الامم المتحدة والصليب الاحمر ولجنة الدفاع عن حقوق الانسان ولجنة العفو الدولية وغيرها للتحقيق الفوري في الاوضاع اللا انسانية التي تفرضها ادارة السجون على المعتقلين الفلسطينيين ووضع حد لها».

قداس وجناز الاربعين

يقام في كنيسة القديس يوسف الاكليركية للروم الكاثوليك في الناصرة الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم السبت الموافق ٨٤/٩/٢٩ راحة لنفس المرحوم المأسوف على شبابه

نادر خليل مشعور

فأرملة الفقيد واخوانه واخواته وجميع آل مشعور وآل بشارة واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء مشاركتهم القداس والجناز، راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

أبو اياد الى «الاتحاد»:

القرار الاردني يجعل من المستحيل عقد المجلس الوطني في عمان

● ابو اياد يشجب اعادة العلاقات الدبلوماسية الاردنية – المصرية ●

● براغ – لمراسلنا، هاتفياً – صرّح القائد الفلسطيني صلاح خلف (أبو اياد)، تلفونيا من تونس، بأن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات غادر تونس، في الساعة الثامنة والنصف من مساء أمس الأول، متوجهاً الى عمان وذلك حين نمت اليه أنباء عن اعتزام الملك حسين اعادة العلاقات الدبلوماسية مع مصر، وسافر الى عمان بغية اقناع الملك حسين بارجاء هذه الخطوة. وفي الساعة التاسعة من مساء اليوم نفسه أعلن في عمان عن قرار اعادة العلاقات الدبلوماسية مع مصر فيما كان ياسر عرفات لا يزال في الجو .

وأعلن أبو اياد أنه عمم على الصحف تصريحا رسميا في شجب اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الأردن ومصر وأن هذا القرار يجعل من المستحيل عقد المجلس الوطني في عمان .

أما بشأن اصدار بيان رسمي من قبل «فتح» في شجب الخطوة الرسمية الأردنية الأخيرة فأبلغ ابو اياد مراسلنا أن اللجنة المركزية لحركة «فتح» سوف تجتمع في هذا الشأن حال عودة ياسر عرفات من عمان وتصدر موقفها المفصل .

بتأييد خمس كتل برلمانية

اللجنة ضد العنصرية تعد مشروع قانون يحرم التمييز والتحريض العنصري

* تنظيم نشاطات جماهيرية وبرلمانية واسعة من اجل سن قانون ضد العنصرية *

● الناصرة – لمراسلنا – أعلن الاستاذ مروان دويري، سكرتير اللجنة ضد العنصرية، في حديث مع «الاتحاد»، أمس الاربعاء، ان اللجنة ستقوم بالاتصال مع رجال قانون مختصين من أجل اعداد مشروع قانون يحرم العنصرية والتمييز العنصري حتى نهاية الشهر القادم .

وأكد دويري ان هذه الخطوة جاءت بعد اللقاءات الهامة التي عقدها وفد اللجنة ضد العنصرية، يوم الاثنين الماضي، مع ممثلي خمس كتل برلمانية هي: مبام (٦ نواب)، الجبهة (٤)، شنوي (٣)، راتص (٤)، التقدمية (٢). وقال ان ممثلي هذه الكتل خوّلوا اللجنة ضد العنصرية مهمة اعداد مشروع القانون والتزموا بتبني هذا المشروع وعرضه على جدول أعمال الكنيست باسم أعضاء الكتل الخمس (١٩ نائبا).. وربما باسم أعضاء كنيست اضافيين من الكتل الأخرى .

هذا وكان وفد اللجنة قد طرح على تلك الكتل عددا من المطالب منها مكافحة العنصرية والتصدي لها من خلال النشاط البرلماني أيضا وفضح ومعارضة كل مظهر لها. وقد تجاوب ممثلو جميع الكتل المذكورة مع هذه المطالب.

ومن الجدير بالذكر ان وفد اللجنة ضد العنصرية قد تألف من السادة مروان دويري ودوف يرميا، وهما سكرتيرا اللجنة، وهاشم محاميد، رئيس مجلس ام الفحم المحلي، وعوزي بورشطاين.

ومن جهة أخرى يفيد مراسلنا بأن اللجنة ضد العنصرية تقوم بالعمل على عقد اجتماع شعبي في تل أبيب، خلال الشهر القادم، باشتراك جميع القوى المؤيدة لسن قانون ضد العنصرية وذلك في اطار تصعيد الكفاح الشعبي من أجل سن هذا القانون .

محمد بكري افضل ممثل لهذا العام



● محمد بكري في مشهد من فيلم «من وراء القضبان» ●

● حيفا – منحت المجلة الفنية «هيطون» لقب «الممثل الممتاز» مناصفة للممثل محمد بكري والممثل ارنون تصدوق بطلي فيلم «من وراء القضبان».

وكانت جريدة «معاريف» قد اتصلت مع محمد بكري قبل اسبوع واخبرته انها اختارته «افضل ممثل لهذا العام» بمناسبة رأس السنة العبرية الجديدة واجرى معه الصحفي آريه ياس مقابلة خاصة.

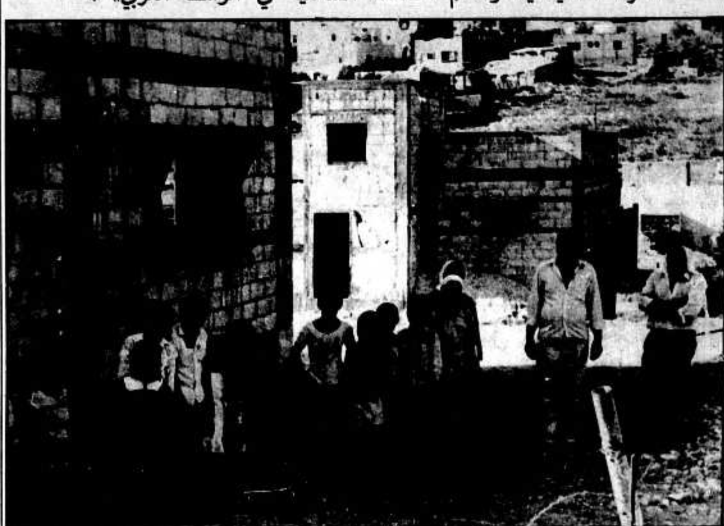
ومن الغريب ان المقابلة ظهرت امس في عدد «معاريف» ولكن الجريدة لم تنشر انها منحته اللقب.

فماذا جرى ؟!

توفيق طوبي في مذكرة عاجلة الى رئيس الحكومة :

اوقفوا آلة الهدم ضد البيوت العربية

*** «مشكلة البناء غير المرخص نجمت جراء سياسة الحكومات السابقة ،غياب الخرائط الهيكلية وتفاقم الضائقة السكنية في الوسط العربي» ***



● افراد احدى العائلات الخمس (عائلة محاميد) التي تهدد السلطات بهدم بيوتها في قرية معاوية بالحجة المجوجة «البناء غير المرخص» ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● القدس - لمراسلنا - بعث النائب الجبهوي، توفيق طوبي، بمذكرة عاجلة الى رئيس الحكومة، شمعون بيرس، والوزيرين يوسف بورغ وعيزر فايتسمان، يطالبهم فيها بالتدخل الفوري لوقف عمليات هدم البيوت العربية والعمل على ايجاد حلول انسانية واقعية لوضع السكن في الوسط العربي وسائر المشاكل المرتبطة به .

وقد قدم طوبي، في مذكرته، أمثلة عن جرائم الهدم في اللد وعرب السواعد وقرار هدم خمسة بيوت في معاوية. وقال في مذكرته:

«انني أتوجه اليكم في موضوع مؤلم وعاجل هو عمليات هدم بيوت سكن للمواطنين العرب، تلك العمليات التي تزداد خطورتها وتنفذ، على ما يبدو، حسب السياسة المقررة في الدرجات العليا للسلطة.

ففي تاريخ ١٩٨٤/٨/٢٧ هدمت السلطات بيت سكن في قرية الكمانة (عرب السواعد) قرب كرمئيل. وكان قد بني هذا البيت في السبعينات. وفي القرية نفسها هناك خمسة أرباب عائلات معتقلون للشهر الخامس على التوالي للضغط عليهم حتى يقوموا بهدم بيوتهم بأنفسهم، هذه البيوت التي بنيت أيضا قبل عدة سنوات واضطروا لبنائها بهذا الشكل بسبب أزمة السكن وعدم وجود خارطة هيكلية.

وفي ١٩٨٤/٩/٩ هدمت ثلاثة بيوت سكن في حي المحطة في اللد. بيتان منها كانا قد بنيا قبل أكثر من ٢٥ سنة. وقد تم هدم هذه البيوت حسب أمر اداري من البلدية. ويسكن في ذلك الحي حوالي خمسة آلاف مواطن عربي وفي ظروف لا انسانية البتة، بلا مجاري وبلا شوارع وبدون الحد الأدنى من الخدمات الصحية. وتوجد أوامر هدم أخرى بصدد مزيد من المباني. هذا مع العلم بان لجنة الداخلية في الكنيست كانت قد طلبت من وزارة الداخلية والبلدية، قبل عدة أشهر، ان تعد خارطة ترميم لهذا الحي. ولكن يبدو ان البلدية ووزارة الداخلية تفضلان حل المشكلة بالجرافات، بالسلب والاقتلاع وليس بالترميم.

وفي يوم الجمعة ١٩٨٤/٩/٢١ نوت السلطة هدم خمسة بيوت في قرية معاوية المجاورة لام الفحم حسب أمر اداري ينفذ بعد ٢٤ ساعة من الصاقه. لقد بنيت هذه البيوت قبل حوالي السنة. ان ظروف السكن للمواطنين في تلك القرية قاسية وخطيرة جدا ولا تعطى لهم رخص بناء. وقد منع الهدم في اللحظة الأخيرة بواسطة أمر موقت من المحكمة. ولكن خطر الهدم يظل ماثلا كل يوم. فلو نفذ الهدم لكانت وقعت مأساة في قرية معاوية وفي المنطقة كلها.

لقد نجمت مشكلة البناء غير المرخص في الوسط العربي بسبب سياسة الحكومات السابقة وعدم وجود خرائط هيكلية ملائمة لاحتياجات تطور القرى العربية، وتعبر هذه المشكلة عن الضائقة السكنية للمواطنين العرب الذين يضطرون الى بناء البيوت في ظروف غياب خرائط هيكلية وأراضي بناء وفي ظروف التضييقات التعسفية التي تضعها السلطات وظروف السكن غير المحتملة. ويجب الا تحل هذه المشكلة بواسطة هدم البيوت والحاق الاضرار الخطيرة بالمواطنين.

اني أتوجه اليكم بشكل عاجل كي تعملوا فورا من أجل منع هدم البيوت في قرية معاوية وفي الأماكن الأخرى.

ان المشكلة التي يجب معالجتها هنا ليست مشكلة ما يسمى بـ «تطبيق القانون» بل معالجة وحل مشكلة قاسية وخطيرة كانت السلطات قد خلقتها عبر سنوات وهي مشكلة انعدام وجود أي حل للضائقة السكنية في الوسط العربي وغياب الخرائط الهيكلية وأية مشاريع حكومية بناءة بالتعاون مع السلطات المحلية لحل أزمة السكن ومشكلة البناء غير المرخص.

انني أتوجه اليكم بأن تعطوا التعليمات المناسبة لوقف تنفيذ عمليات هدم البيوت العربية ومنع خلق وضع خطير والبدء بعمل فوري، لايجاد حل ايجابي لمشكلة البناء غير المرخص المؤلمة ومشكلة الضائقة السكنية في الوسط العربي» .

السفير الامريكي في اسرائيل يكشف:

واشنطن وراء الضربات الاقتصادية الحكومية في اسرائيل طول السنة الماضية

*** حكومة التكتل القومي تواصل ابحاثها لتوجيه المزيد من الضربات * الغاء التعليم المجاني يصبح حقيقة واقعة * ضرائب جديدة لخسف مخصصات تأمين الاطفال والشيخوخة * فصل ٤٥٧٩ موظف دولة سينضمون الى جيش العاطلين عن العمل الذي سيصبح قوامه ٢٠٠ الف عامل ***

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي - كشف السفير الامريكي في اسرائيل، صموئيل لويس، في حديث مع صحيفة «دفار»، امس الاربعاء، النقاب عن انه كان قد طلب من الحكومة الاسرائيلية ان تتخذ «اجراءات اقتصادية تقشفية» منذ شهر تموز العام ١٩٨٣ حين قدم وزيرا الخارجية، اسحق شمير، والامن، موشه ارنس، الى واشنطن من اجل المفاوضات حول الوضع في لبنان.

واضاف لويس ان حكومته واصلت مطالبتها اسرائيل، بهذا الشأن، بمختلف الوسائل واللقاءات وبشكل رسمي في تشرين الثاني ٨٣ حين وصل شمير الى واشنطن بعد ان اصبح رئيس حكومة وفي آب ٨٤ لدى زيارة يغئال كوهن اورغاد.

وقد اعطى لويس تبريرا لهذا التدخل الفظ والمهين في فرض السيادة الامريكية على أتباعها حكام اسرائيل بقوله: نحن اعربنا عن قلقنا من الوضع الاقتصادي في اسرائيل.

ووصف السفير الامريكي هذا الوضع بقوله: «ان الاقتصاد الاسرائيلي في وضع خطير جدا. ونحن قلقون ازاءه منذ اكثر من سنة».

واما حكام اسرائيل، فقد واصلوا امس ايضاً، مباحثاتهم للتخفيف من القلق الامريكي وتنفيذ رغباته بل املاءاته. ومع ان المفاوضات على تفاصيل التقليصات في الميزانية الحكومية لم تنته بعد فقد اعلن في ساعة متأخرة من مساء امس الاول الثلاثاء عن سلسلة اجراءات تم الاتفاق بشأنها تؤكد هي الاخرى ان الحكومة مصرة على تحميل اعباء الازمة الاساسية لجماهير الشعب العاملة بأجرة.

ومن بين هذه البنود:

● فرض ضريبة على مخصصات تأمين الاولاد وذلك بالنسبة للعائلات التي تتقاضى مدخولاً اجماليا (اي مرتب الوالد والوالدة واي فرد آخر في البيت) يزيد بنسبة ١٠٪ عن متوسط الاجور العام في اسرائيل على ان يكون رب العائلة يدفع ضريبة شهرية عن مرتبه بنسبة ٤٥٪.

● فرض ضريبة على مخصصات التقاعد للمستحقين الذين لهم مدخولات مرتفعة ويدفعون ضريبة ثانوية بنسبة ٥٠٪.

● رفع رسوم التأمين القومي من ٠،٤٪ الى ٠،٦٪ وهي الرسوم التي يدفعها كل صاحب مدخول مقابل «التعليم المجاني» في البلاد.. ومع ان قانون التعليم الثانوي المجاني لم يلغ رسمياً الا انه فرضت بهذا الشأن الرسوم الاضافية التالية:

● على كل طالب في المدرسة ان يدفع مبلغ ٤ آلاف شيكل في الشهر!

● تدفع كل عائلة عن ابنها الذي يتعلم في الثانوية مبلغاً خاصاً حسب دخلها. ويعفى من ذلك ذوو الدخل المحدود، وذوو الدخل المتوسط يدفعون مبلغاً واحداً عن جميع الاولاد وذوو الدخل المرتفع يدفعون على كل واحد بشكل منفرد.

● تلقى على عاتق الطلاب في المدارس تنظيف الصفوف. (مما يعني طرد عاملي النظافة).

● وحتى الان لم يحسم موضوع رسوم التعليم الجامعي في السنة الدراسية القادمة، اذ ان الامر ما زال معلقاً. لكن تجدر الاشارة الى ان هذه الرسوم سترتفع بنسبة كبيرة. فقد أعلن وزير المعارف في أثناء المباحثات انه يقبل مبدأ رفع هذه الرسوم لكن النقاش هو حول حجم هذا الارتفاع.

ويتضح من المباحثات والتلخيصات ان التقليصات في الوزارات حتى الان بلغت مليار دولار وسيتم اجراؤها في فترة السنة ونصف السنة القادمة. وان حجم التقليص في (السوبسيديا) الدعم الحكومي سيصل الى ٢١٥ مليون دولار وفي ميزانية مؤسسة التأمين الوطني ٧٥ مليون دولار وفي الوزارات الاخرى ٦٨٦ مليون دولار.

● ميزانية وزارة الصحة - تم الاتفاق على تخفيضها بمبلغ ٥٥ مليون دولار. ومع ان الوزير مردخاي غور اعلن ان التقليص لن يؤثر مباشرة(!) على المرضى فقد اكد وزير المالية يتسحاق موداعي انه سيفرض رسوما (ضريبة) على كل زيارة للطبيب وسيرفع اسعار الادوية ورسوم العضوية في صناديق المرضى.

هذا ويتضح من التقليصات التي تقررت حتى الان فقط في ميزانيات الوزارات المختلفة انها تشمل فصل ما لا يقل عن ٤٥٧٩ موظف دولة خلال السنة سينضمون الى جيش العاطلين عن العمل الذي يتوقع ان يبلغ قوامه ٢٠٠ الف عامل خلال هذه السنة.

ومن ناحية ثانية أعلن ان وزارة المالية تفكر في فرض قيود على تعامل الجمهور مع البنوك التجارية. وذكر انها تفكر بمنع فتح حسابات جديدة في البنوك وبالذات حسابات جارية وبرامج توفير «بتام» بموجب نظامها الحالي. وبموجب ما تخططه الحكومة على كل من يريد ان يوظف امواله في حساب «بتام»، ان يوظفه لفترة ٦ أشهر حداً أدنى واذا ما أراد أن يسحب امواله قبل المدة فعليه ان يدفع غرامة بقيمة ٢،٥٪ من قيمة الايداع. وتهدف الحكومة من ذلك الى تقليص السيولة النقدية في النشاط الاقتصادي. والقيود الجديدة ستفرض على من يفتح برامج توفير جديدة ولا تسرى على من له الآن برامج توفير كهذه.

احد افراد «الامن» يعتدي على شاب عربي «والسبب» :

يكفي انك من ام الفحم !

● ام الفحم - لمراسلنا - تعرض العامل احمد عبد محاجنة، من سكان ام الفحم امس الاول الثلاثاء (٩/٢٥) الى اعتداء وحشي على ايدي احد افراد «الامن» المرابطين على مداخل مطار بن غوريون، لا لسبب الا كونه عربيا ومن ام الفحم، كما قال له الجندي ذلك، بعظمة لسانه !

وكان احمد محاجنة آنذاك مسافرا الى القدس. وعندما وصل الباص الى مداخل المطار صعد اليه افراد من «الامن» وقاموا بانزال احمد من الباص «لتفتيشه». بينما واصل الباص سفره الى المطار.

وفي هذه الاثناء بدأ احد هؤلاء الافراد باستفزاز احمد بالضرب تارة واللكم تارة اخرى فسأله احمد عن سبب هذا الاعتداء، فاجابه الجندي : «يكفي انك من سكان ام الفحم». ثم واصل ضربه حتى عاد الباص من المطار وعندها سمح للشاب بالعودة الى الباص ومتابعة سفره الى القدس.

رأس السنة العبرية الجديدة

● تل ابيب - اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا هنأت فيه جميع انصار السلام والدمقراطية والتقدم وجماهير العاملين في اسرائيل، بمناسبة عيد رأس السنة العبرية الجديدة، الذي يصادف اليوم (الخميس).

وتمنى البيان ان تشهد السنة الجديدة اتساع وحدة جميع قوى السلام في الكفاح من أجل انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان فورا وانهاء الاحتلال وتحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني المنشود ووقف التبعية للامبريالية الامريكية ومنع مغامرات عسكرية جديدة.

كما تمنت اللجنة المركزية ان تنجح القوى الدمقراطية والتقدمية في الدفاع عن الحريات الدمقراطية وصد التسيب العنصري وخطر الفاشية، وفي الدفاع عن مستوى معيشة العاملين والتقدم في تحقيق المساواة الكاملة في الحقوق للجماهير العربية والغاء التمييز الطائفي وتأمين المساواة التامة في الحقوق للمرأة.

وبهذه المناسبة ترفع هيئتا تحرير «الاتحاد» وادارتها والعاملون فيها وفي مطبعتها تهانيهم لجماهير العاملين في اسرائيل. وكل عام وانتم بخير.

جبهة طرعان تستنكر السياسة الاقتصادية الجديدة وتدعم قرار اعلان الاضراب الانذاري

● طرعان - لمراسلنا - استنكرت جبهة طرعان الدمقراطية الضربات الاقتصادية الحكومية الاخيرة واعلنت عن تأييدها لقرار اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية باعلان الاضراب الانذاري يوم الاثنين القادم احتجاجا على عدم دفع الوزارات المبالغ المستحقة عليها للسلطات المحلية العربية.

وقد جاء ذلك في الاجتماع الدوري لسكرتارية جبهة طرعان، الذي عقد مساء الاثنين (٩/٢٤)، لبحث عدد من قضايا الساعة الملحة.

افتتح الاجتماع سكرتير الجبهة ونائب رئيس المجلس المحلي، سعيد بدر، فقدم بيانا شاملا حول التطورات السياسية والاقتصادية الاخيرة والقضايا البلدية التي تواجه طرعان. وبعد مناقشة البيان تم اتخاذ عدد من القرارات الهامة من بينها : ● استنكار اوامر هدم البيوت الخمسة في معاوية ومطالبة السلطات المختصة بايجاد حل ملائم لمشكلة البيوت غير المرخصة في الوسط العربي وذلك بتوسيع مناطق البناء وباقرار الخرائط الهيكلية بسرعة ● توجيه تحية الى مؤتمر منطقة الناصرة السادس عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي المزمع عقده في ٦ و ٧ تشرين الاول القادم ● تأييد الاضراب الانذاري لمستخدمي بلدية الناصرة واعلان التضامن معهم.

رداً على اعلان كهانا عن نيته «زيارة» الطيبة

رئيس المجلس المحلي، عبد اللطيف حبيب : ثمّة اوساط عليا تحرك كهانا وعصابته

*** يضيف : الطيبة سترد كهانا على عقبيه كما فعلت في العام ١٩٨٢ * اتصالات مكثفة بالسلطات المحلية العربية لتجنيد الرأي العام واتخاذ الخطوات اللازمة * كهانا يعلن انه ينبغي اعادة اليهوديات، المتزوجات في القرية، الى دينهن ***

● الطيبة - لمراسلنا - تلقى رئيس مجلس الطيبة المحلي، السيد عبد اللطيف حبيب، امس (الاربعاء) برقية من عضو الكنيست الفاشي، مئير كهانا، يعلمه فيها بأنه سيقوم وافراد عصابته بزيارة الى القرية يوم الثلاثاء (١٠/٩) بحجة رغبته في اقناع النساء اليهوديات، المتزوجات من مواطنين عرب في القرية، بالعودة الى دينهن وبيوتهن !؟

ويطلب كهانا من رئيس المجلس، في برقيته، بوقاحة ما بعدها وقاحة، ان يقوم رئيس المجلس بمساعدته على تنفيذ هذه الزيارة وذلك بتجميع النساء في مكان يمكن لكهانا فيه الانفراد بهن لمخاطبتهن.

وكان رئيس المجلس المحلي، السيد عبد اللطيف حبيب، تلقى، مساء امس الاول (الثلاثاء)، مكالمة تلفونية من الصحفي روني شكيد سأله فيها عن رده على تصريحات العنصري كهانا الذي كان اعلن، في مؤتمر صحفي، عن نيته زيارة الطيبة !

وعلق السيد حبيب على برقية كهانا ومحاولته استفزاز مشاعر اهالي الطيبة بالتأكيد على ان هذه المحاولات الخسيسة التي يقوم بها افراد عصابة كهانا، وهذا التسيب الكهاني العنصري، لن يخيف اي طفل في الطيبة. لكنه - اضاف حبيب - يحملنا على تشديد المطالبة بوضع حد لظاهرة الكهانية والكف عن اقلاق راحة المواطنين العرب.

واضاف : اذا كان هناك من يجب ان يقلق فهو كهانا وامثاله الذين يعيشون على حساب حقوق شعبنا والتنكر لها.

واعرب السيد حبيب عن اعتقاده بأن كهانا وعصابته لا يعملان بمبادرة ذاتية وانما هناك اوساط عليا تحركهم. وذكر بقرار رؤساء السلطات المحلية العربية اعلان اضراب عام وشامل في القرى والمدن العربية اذا ما تكررت محاولة كهانا دخول اية قرية عربية.

وعلم مراسلنا ان السيد حبيب بدأ، امس، بتجنيد الرأي العام ورؤساء واعضاء السلطات المحلية ودعوتهم الى اتخاذ الخطوات كافة للتصدي للعنصري كهانا، مؤكدا ان اهالي الطيبة الذين صدوا كهانا وزبانيته عن ابواب الطيبة في العام ١٩٨٢ قادرون على فعل ذلك في العام ١٩٨٤ ايضا.

شجب اردني واسع للخطوة الاردنية التصفوية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الخارجية المصري، ولقاء بيرس، رئيس الحكومة الاسرائيلية، مرتين متتاليتين، مع محمد بسيوني، القائم بأعمال السفير المصري في تل أبيب.

ويؤكد حقيقة عدم تنصل نظام مبارك من اتفاقيات «كامب ديفيد» ويفضح ماهية الخطوة الأردنية التصفوية هذه التصريح الذي أدلى به رئيس الوزراء المصري، كمال حسن علي، لوكالة الأنباء المصرية الرسمية، أمس. قال ان هذه الخطوة من شأنها أن تخدم القضية الفلسطينية لكونها تساعد على تطوير التنسيق في مسألة المفاوضات حول الضفة الغربية وقطاع غزة(!!)، متجاهلا مسألة قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وحق م.ت.ف في تمثيل الشعب العربي الفلسطيني.

● لقاء غروميكو - شمير ●

وفي اطار الجهود التي يبذلها الاتحاد السوفييتي لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط بمشاركة جميع الأطراف المعنية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل - الضمان الوحيد لحل المسألة الفلسطينية حلاً عادلاً - التقى أندريه غروميكو، وزير الخارجية السوفييتي، ليل أمس الأول، بيتسحاق شمير في نيويورك بطلب من اسحق شمير. وذكرت الوكالات أن غروميكو عرض على شمير، الذي بادر الى هذا اللقاء، فكرة عقد مؤتمر دولي حسب المواصفات التي وردت في المبادرة السوفييتية الأخيرة بهذا الخصوص. ولكن شمير رفض ذلك وقال ان مبادىء السياسة الاسرائيلية تفضل مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية(!!).

● شمير يرحب بالخطوة الأردنية ●

وصرح يتسحاق شمير، في مقابلة مع شبكة التلفزيون الامريكية «اي. بي. سي»، أمس، بأن الخطوة الاردنية (اعادة العلاقات مع مصر) ايجابية وتعد انتصارا لـ «كامب ديفيد». ورداً على سؤال حول موقف الحكومة الاسرائيلية من اعلان ريغن، قبل ايام، عن تمسكه بمشروعه المعروف (٨٢/٩/١) حول الشرق الأوسط، قال شمير ان حكومته متمسكة باتفاقيات «كامب ديفيد» وان الموقف من مشروع ريغن ستبحثه الحكومة الاسرائيلية في اطار «مشروع متكامل».

وكان شمعون بيرس، رئيس الحكومة، أعلن، ليلة أمس الأول، أن هناك فرقاً بين «مشروع ريغن» وبين «مبادرة ريغن» وأن حكومته ستقرر ما اذا كانت ستدخل في مفاوضات على قاعدة مبادرة ريغن في حالة تحولها الى أمر فعلي.

ولا يستبعد، على خلفية هذه التصريحات، أن توافق حكومة بيرس - شمير على الدخول في مفاوضات مع الأردن على قاعدة مشروع ريغن أو مشروع آخر شبيه به، شرط استثناء م.ت.ف. واستثناء اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

● مشروع أمريكي جديد ●

وكانت مجلة «البيادر السياسي» نشرت، في عددها الأخير (١٩٨٤/٩/٢٢)، أن الادارة الامريكية وضعت مشروعاً «سرياً» جديداً من عشر نقاط يهدف الى افشال عقد مؤتمر دولي (كما دعا اليه الاتحاد السوفييتي)، خاصة على خلفية الاخفاقات المتتالية للسياسة الامريكية في المنطقة. ويتلخص هذا المشروع «السري» باقامة ادارة مدنية فلسطينية على جزء من أراضي الضفة والقطاع المحتلين تابعة للمملكة الأردنية، مع ترك المجال أمام اسرائيل للاستفادة من مياه هاتين المنطقتين ووضع ترتيبات «أمنية» اسرائيلية فيها (نقاط استراتيجية للجيش الاسرائيلي) وعدم السماح بأي تواجد عسكري آخر والمحافظة على المستوطنات الاسرائيلية القائمة. وتكون هذه «الادارة المدنية الفلسطينية» - وفق هذا «المشروع» - في اطار المملكة الاردنية. ويمنح الاردن امكانية استخدام ميناء على البحر المتوسط (ميناء حيفا).

وأضافت «البيادر السياسي» أن الاردن لم يرفض مثل هذا المشروع وانما اكتفى بمعارضة بعض بنوده .

سيكون «الفرج العربي»، هذه المرة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

سبع سنين. منذ ذلك الوقت كان من الممكن، بالاعتماد على الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وعلى نهج الصمود والتصدي للامبريالية وللعدوان الاسرائيلي، تحقيق السلام العادل وتوفير الوف الشهداء والضحايا على شعبينا الفلسطيني والاسرائيلي وعلى كافة شعوب منطقتنا.

لقد كانت خيانة أنور السادات، التي جاءت آنذاك بحجة «أقرب الطرق»، أقرب الطرق الى شن الحروب العدوانية الجديدة والى الحيلولة دون الشعب العربي الفلسطيني وتحقيق أبسط أمانيه العادلة والشرعية.

نحن لا نعتقد أن هذه التجربة المأساوية قد عبرت على شعبينا، الفلسطيني والاسرائيلي، دون ان يستخلصا منها النتائج الصحيحة. لذلك لا نعتقد أن في مقدور «الفرج الاردني»، هذه المرة، أن يؤدي فعله السام والمدمر المنتظر منه. فليس الاردن مصراً. وليس في مقدور حكام الاردن المضي في نهجهم المدمر هذا، خصوصاً وأن القيادة الوطنية الفلسطينية، التي رفضت ان تنجر في شراك كامب ديفيد «المصرية»، لا يمكن - بالطبع - ان تنجر وراء شراك كامب ديفيد «الاردنية» - خصوصاً الآن وبعد هذه المسيرة الطويلة والتي دفع فيها الشعب العربي الفلسطيني أرواح عشرات الألوف من أبنائه وبناته. وخصوصاً بعد حرب لبنان والصمود فيها وانهيار مخططات المعتدين الأمريكيين والاسرائيليين فيها - خصوصاً بعد أن أصبحت «اللقمة في الفم».

ونتنظر، في مواجهة هذه الخطوة الاردنية «والمتسرعة»، أن يتعالى القادة الوطنيون السوريون على حزازاتهم الضيقة والآنية وأن يستجيبوا لنداءات جميع أصدقائهم، أصدقائنا، أصدقاء الحرية والسلام العادل، وأن يصافحوا - أمام هذا الخطر المشترك - يد القيادة الوطنية والشرعية الفلسطينية الممدودة اليهم.

ويخطىء رئيس الحكومة الاسرائيلية الجديد، شمعون بيرس، خطأً أشد مصيرية من خطأ مناحيم بيغن في زمانه اذا توهم أنه يستطيع التعامل مع (أو تجاهل) الشعب العربي الفلسطيني من خلال هذا الملك أو ذاك الرئيس في هذا البلد العربي أو سواه.

فلا خيار، في التعامل مع الشعوب العريقة - والشعب الفلسطيني شعب عريق وقد أثبت ذلك - سوى خيار الاحترام المتبادل والاعتراف بالحقوق القومية الشرعية والسلام العادل. لا خيار «مصري». ولا خيار «اردني». لا خيار سوى «الخيار الفلسطيني» - السلام العادل !

استمرار الاعتقالات في شفاعمرو

● شفاعمرو - لمراسلنا - رفض ممثل البوليس طلب المحامي صالح حمادة اطلاق سراح الرفيق رياض خطيب الذي اعتقل صباح أمس الاربعاء بتهمة رفع شعارات بمناسبة الذكرى الثانية لصبرا وشاتيلا. مع انه كان أعلن أمس الأول انه سيعتقله لـ ٢٤ ساعة فقط ثم ينقله الى المحكمة.

ففي صباح أمس الاربعاء حين توجه المحامي الى البوليس يطلب اطلاق سراح موكله رد عليه انه سيطلق سراحه ظهراً (الاربعاء). ولكن لم يطلق سراحه فتوجه المحامي مرة اخرى فقال له أحد ضباط البوليس انه لن يطلق سراحه الا بعد اعتقال عشرة مواطنين آخرين.

وقام البوليس، عصر أمس، باعتقال الرفيق المهندس رياض خوري ومدد توقيفه الى يوم الجمعة القادم.

«التحالف الدمقراطي» في ابو سنان يقدم قائمته لرئاسة المجلس المحلي

● ابو سنان - لمراسلنا - قام وفد عن «التحالف الدمقراطي» في أبو سنان، صباح أمس (الاربعاء)، بتقديم قائمة مرشحيه لرئاسة المجلس المحلي الى مأمور الانتخابات.

وقد رشح «التحالف الدمقراطي» السيد سلمان عزام لرئاسة المجلس المحلي. وتضم القائمة أيضا السيدين خليل خوري ومحمد أحمد.

ويذكر ان قائمة «التحالف الدمقراطي» لرئاسة المجلس المحلي هي نتاج الاتفاق، الذي تم بين كتلتي «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» و«التجمع» في ابو سنان، مساء أمس الأول، وبناء على برنامج محدد بين الطرفين.

هذا ووزع العشرات من أعضاء «التحالف الدمقراطي»، أمس مئات النسخ من ميثاق التحالف على الأهالي. (سننشر نصّ الميثاق في عدد يوم غد).

بلديـة الناصـرة ولجنـة المكفـوفين في المدينـة تستعـدان لاحياء يـوم المكفوف في ٨٤/١٠/٤

*** الاحتفال سيشتمل على عرض للادوات التي يستعملها المكفوف وعلى فيلم حي عن الموضوع وسيختتم بأمسية فنية * اصدار كراس خاص حول المكفوف وكيفية التعامل معه وتأقلمه في المجتمع ***

● الناصرة - لمراسلنا - تحت رعاية رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، يحتفل المكفوفين في الناصرة والقضاء يوم الخميس القادم (١٠/٤)، بعيدهم الذي يصادف بعد غد (السبت ٩/٢٩).

وسيقام في هذه المناسبة معرض للأدوات التي يستعملها المكفوفون في حياتهم واعمالهم وذلك طوال يوم الخميس (١٠/٤) في نادي المفكوفين قرب فرن الصفدي في حي الروم. وسيتخلل المعرض عرض فيلم حي عن المكفوفين وكيفية استعمالهم لادوات العمل. وفي الساعة الخامسة مساء اليوم نفسه سيقام، في قاعة الروم الارثوذكس المجاورة للنادي، احتفال فني تتخلله الكلمات والتحيات والفقرات الفنية.

وكانت بلدية الناصرة ولجنة المكفوفين في الناصرة اصدرتا، امس، كراسا خاصا بيوم المكفوف، جرى فيه استعراض المشاكل التي تواجه المكفوفين في حياتهم وتوجيه الاهالي الى الطريق التي يجب اتباعها لمساعدة المكفوف على الاندماج في المجتمع والشعور بانه قادر على ان يصبح عضوا نشيطا فيه.

وجاء في الكراسة: «ان النظرة اليوم الى المكفوف قد اختلفت. والحقيقة انها اختلفت تحت ضغط المكفوفين انفسهم بنضالهم من اجل حقوقهم. فهم يعتقدون ان معظم افراد المجتمع يعانون من نقص ما: سمع او بصر او مشاكل نفسية او مشاكل اجتماعية او مشاكل اقتصادية. وان القاسم المشترك بين افراد المجتمع الواحد هو انهم يختلفون عن بعضهم البعض. والمكفوف، كغيره، له الحق في ان يكون «مختلفا» بدون ان ينقص هذا من حقه الاجتماعي. ان التسهيلات والمعاملة «الخاصة» التي يطلبها المكفوف هي ليست معروفا يقدم له وانما حقه من المجتمع».

وجاء في الكراس، ايضا: «ويتوقع من العائلة التي تضم مكفوفا ان تتحمل مسؤولية كبيرة في مدى مساعدة المكفوف لان يصبح عضوا نشيطا في المجتمع. ويتوقع من العائلة، ايضا، الا تتعامل مع المكفوف على اساس الشفقة والرغبة في اخفائه عن المجتمع بل يمكنها الاتصال بالمؤسسات المعنية لضمان حقوق المكفوف ومعالجة قضاياه».

وعددت الكراسة الاماكن التي يمكن لاهالي المكفوفين في الناصرة والقضاء الاتصال بها لضمان حقوق المكفوفين وهي كالتالي:

١ - مكتب العمل والرفاه الاجتماعي - للمساعدة والمشورة.

٢ - قسم الارشاد والتأهيل الذي يبعث بمدرب للعائلة لتدريب المكفوف الطفل، وعائلته، على بدء حياته بشكل طبيعي.

٣ - مراكز وزارة المعارف المختصة بتأهيل المكفوف الصغير للدخول الى حياته المدرسية الاعتيادية.

وقدمت الكراسة شرحا ملخصا عن نادي المكفوفين في الناصرة الذي يعتبر واحدا من ١٥ فرعاً تتبع لتنظيم المكفوفين القطري.

وقد تأسس نادي المكفوفين في الناصرة في العام ١٩٦٤. وكان ينقسم بنشاطه، في الماضي، الى قسمين: الاول في الصباح حيث يقوم المكفوفون ببعض الاشغال اليدوية، والثاني في المساء حيث يقضي المكفوف امسية ترفيهية في النادي وفي العام ١٩٧٣ اوقفت وزارة العمل والرفاه الاجتماعي اشتراكها المالي في ميزانية النادي الذي لم يستطع الاستمرار بدون ميزانية. فتوقف بعد عامين.

وبعد تسلم جبهة الناصرة الدمقراطية قامت، في العام ١٩٧٧، بافتتاح النادي مجددا واعلنت عن تحملها اعباء ادارته وصيانته.

اما بالنسبة للجنة المكفوفين فقد تأسست في العام ١٩٧٣ حيث ضمت ٣ اعضاء، يمثلون ١٤ مكفوفا. وبعد ان اوجدت لها البلدية مقرا ثابتا في نادي المكفوفين في العام ٧٧ انضم عضوان اخران الى اللجنة التي اصبحت تمثل (١٠٠) مكفوف من الناصرة والقضاء.

واختتمت البلدية ونادي المكفوفين كراستهما المشتركة بتعديد المراكز التعليمية التي يستطيع المكفوفين الاتجاه اليها لتلقي العلم وهي كالتالي: مركز راهبات الناصرة (في الناصرة) ومراكز عبلين وكفرياسيف والطيبة وكفرقاسم.

بلدية الناصرة
قسم العمل والرفاه الاجتماعي
تل: ٠٦٥ - ٧٤٢٨٥
٠٦٥ - ٧٥٨٢٥

لجنة المكفوفين في الناصرة والقضاء
ועד העיוורים נצרת והסביבה
لجنة المكفوفين - الناصرة
تل: ٧٥٤٤٩
ص.ب: ٢٢٥٥، الناصرة

جندوه، قسراً، وهو مريض ففارق الحياة في تمرين اعتيادي

● ساجور - لمراسلنا - توفي، في نهاية الاسبوع الماضي، الشاب عادل توفيق ابراهيم من ساجور، (وهو جندي في الخدمة الاجبارية) في اثناء اشتراكه في تمرين اعتيادي في وحدته.

وذكر ضابط الوحدة ان الشاب كان اصيب بالغثيان في اثناء التدريب. وبعد ساعتين فارق الحياة. واكد اهل الفقيد الشاب واصدقاؤه ان حالته الصحية كانت سيئة منذ ايام المدرسة وانه كان مصابا بالصرع منذ ذلك الوقت.

ويتساءل الاهل ما اذا كانت السلطات اخذت الامر بعين الاعتبار عندما جندت الشاب ام انها ضربت بشكواه عرض الحائط.

وقد اشتركت جماهير غفيرة من القرية والقرى المجاورة في تشييع جثمانه مقدمة للاهل التعازي بمصابهم.

خلال السنة العبرية ١٩٨٤ - ٤٢٣ قتيلا في حوادث الطرق

● حيفا - وصل عدد القتلى في حوادث الطرق خلال السنة العبرية ١٩٨٤ الى ٤٢٣ في ١٣٢٢٥ حادثة طرق، مقابل ٤١٣ قتيلا في السنة العبرية ١٩٨٣ في ١٣٤٦٠ حادثة طرق.

وقد اصيب خلال السنة نفسها (١٩٨٤) ١٩٢٥٦ شخصا مقابل ١٩٥٥٥ اصيبوا في السنة ١٩٨٣ العبرية. وتقدر الخسارة من حوادث الطرق خلال العام المنصرم بـ ٣٠٤ بليون دولار.

ويذكر ان ٨٠ الف واسطة نقل جديدة اضيفت الى اسطول السيارات على شوارع البلاد. وبذلك يصل عدد السيارات الى (٧٨٠) الفا.

ادانة اربعة اشخاص ببيع مباراة هبوعيل حيفا وبيتح تكفا

● تل ابيب - حكمت محكمة الصلح في «بيتح تكفا» امس الاول (الثلاثاء) على اللاعب يتسحاق دروكر، لاعب مكابي بيتح تكفا، وعلى بنيامين تيتهويز وابراهام هنتيري بالسجن لمدة عشرة اشهر منها شهران سجنا فعليا وثمانية اشهر مع وقف التنفيذ على ان لا يقوموا، خلال ثلاث سنوات، بارتكاب مخالفة مشابهة للمخالفة التي ادينا بسببها وهي الرشوة.

وحكمت المحكمة على الشاب ناحوم ستلماخ بالسجن لمدة ستة اشهر منها شهر سجنا فعليا وخمسة اشهر مع وقف التنفيذ وذلك بالتهمة نفسها.

وكان المتهمون الثلاثة، ناحوم وبنيامين وابراهام، قاموا، في ٧٧/٥/١٤، برشوة لاعب بيتح تكفا، يتسحاق دروكر، لكي يقوم بتغيير خطته في اللعب والتسبب في فوز هبوعيل حيفا على مكابي بيتح تكفا.

وأجلت المحكمة موعد بدء تنفيذ العقوبة بحق السجناء الاربعة حتى ٨٤/١٢/٢.

عودة وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي من زيارة في الاتحاد السوفييتي

● تل ابيب - لمراسلنا - زار وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي، في الفترة بين السادس والسابع عشر من الشهر الجاري، الاتحاد السوفييتي بدعوة من الحزب الشيوعي هناك. وقد ضم الوفد كلاً من فضل نعامنة، عضو اللجنة المركزية (رئيسا للوفد) وعصام مخول، سكرتير منطقة حيفا الحزبية، وثابت ابو راس، سكرتير فرع الحزب في قلنسوة، واحمد بكري، سكرتير فرع الحزب في البعنة، وميخائيل هميت، سكرتير فرع الحزب في القدس، وحنه زيغر، عاملة في اللجنة المركزية للحزب.

وقد تجول الوفد، خلال زيارته، في مدن موسكو وطشقند ولينينغراد وفي المصانع والكولخوزات والمراكز الثقافية للشبيبة والتقى العاملين في هذه الاماكن.

١٤٨٥٪ نسبة ارتفاع سعر الزيت خلال سنة !

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يحل عيد رأس السنة العبرية اليوم وسط غلاء جنوني يشمل سلة مشتريات العيد ومختلف السلع. فكم كانت اسعار الحاجيات في العيد السابق وما هي اسعارها اليوم وكم كانت نسبة الارتفاع ؟ - هذا ما يبينه الجدول ادناه (الاسعار بالشيكل):

السلعة	رأس السنة العبرية «تشاده» (٨٤)	رأس السنة العبرية «تشمه» (٨٥)	الغلاء بالنسبة المئوية
١ كغم لحم مجمد	٢٦٨،٥	٢١٠٠	٦٨٢
١ كغم طير مجمد	١١٩	٨٥٠	٦١٤
زجاجة زيت	٤١	٦٥٠	١٤٨٥
١ كغم سكر	٢٨،٥	١٢٠	٣٢١
١ كغم ارز	٣٦،٥	٢٦٠	٦١٢
١ كغم طحين	٢٨	١٦٢	٤٧٨
١ كغم سمك «بكلاه»	٢١٤	١١٨٠	٤٥١
١ كغم جبنة «عيمك»	٢٣٧	١١٤٠	٥٣٤
ليتر حليب	١٥،٨	١٢٠	٦٥٩
مرجرين، ٢٥٠ غرام	٨،٣	١١٠	١٢٢٥
خبز اسود	٦،٣	٤٢	٥٦٦
قهوة نمس (٢٠٠) غرام	١٤٢	٩٧٣	٥٨٥
شاي (١٠٠ كيس، ١٠ غرام)	٩٨،٧	٩٢٠	٨٣٢
١٠٠ غرام شوكولاطة	٣٤،٥	٢١٩	٥٣٤

اعلان لزبائننا

١ - ابتداء من يوم الاثنين الموافق ٨٤/١٠/١ سترتفع نسب الفائدة الاساسية لاصحاب الحسابات المدينة الجارية (ححاد) بنسبة ٢،٥٪ شهريا كالتالي:
نسب الفائدة الشهرية في الحسابات ستتراوح بين ٢٢ - ٢٣،٥٪ بينما تكون الفائدة الفعلية السنوية تتراوح بين ٩١٤٪ الى ١١٩٩٪.
٢ - بالنسبة للزبائن من اصحاب الرواتب، وعلى ارصدة دين لغاية مبلغ ٢٠،٠٠٠ شيكل ستدفع فائدة شهرية بنسبة ٢١،٥٪ اي فائدة سنوية بنسبة ٩٦٦٪.
٣ - نسبة زيادة الفائدة الزائدة ستكون ٥٪ شهريا.

ينشر هذا الاعلان بدل ارسال بلاغات للزبائن.
للحصول على مزيد من التفاصيل يرجى التوجه الى الفرع الذي تتعامل معه.


בנק ערבי ישראלי البنك العربي الاسرائيلي

● هكذا يصور رسام الكاريكاتير في جريدة «معريف» (٨٤/٩/٢٥) وضع المواطن في عيد رأس السنة العبرية الذي يصادف اليوم !

مظاهرة احتجاجية في تل ابيب ضد الغلاء والضربات الاقتصادية الحكومية

● تل ابيب - لمراسلنا - شارك العشرات من اعضاء الجبهة الدمقراطية في تل ابيب ويافا، يوم الاثنين الماضي، في مظاهرة رفع الشعارات التي نظمتها الجبهة في سوق الكرمل في تل ابيب، احتجاجا على الضربات الاقتصادية واجراءات الغلاء الفاحش التي انزلتها الحكومة بجماهير العمال.

ورفع المتظاهرون مجموعة من الشعارات المنددة بقرارات الحكومة الاقتصادية ومن بين هذه الشعارات: «لا تمسوا علاوة الغلاء» و«ميزانيات للرفاه وليس للحرب» و«الحكومة ستؤدي الى البطالة الجماعية» و«خبز وعمل وسلام».

كما وزع المتظاهرون منشورا على المارة دعوا [illegible] والمتقاعدين الى دعم نضال لجان العمال الموحدة والاجيرين كافة ضد التقليصات الحكومية ومن اجل حماية الاجور وخدمات التعليم والصحة.

ويفيد مراسلنا ان عددا من المعادين للمظاهرة ومؤيدي الحكومة حضروا الى المكان لكنهم لم يتدخلوا وانصرفوا من المكان، بسرعة، دون الدخول في نقاش مع المتظاهرين. وكان جليا على المارة تأثرهم من الضربات الاقتصادية. واعرب عدد كبير منهم عن تضامنه مع المتظاهرين ضد الغلاء والحرب.

١١ شاباً من البقيعة يقبعون في السجون لرفضهم الخدمة الاجبارية

● البقيعة - لمراسلنا - يزداد رفض شبان البقيعة من ابناء الطائفة الدرزية للخدمة الاجبارية، مفضلين قضاء فترات مختلفة في السجن على الخدمة في جيش احتلال يحارب ابناء شعبهم واشقاءهم.

ويبلغ عدد السجناء من الشبان الرافضين ١١ [illegible] صالح رجا زين الدين (حكم عليه بالسجن الفعلي لمدة ٩ اشهر بتهمة مساعدة القوى الوطنية في لبنان) وناظم محمد خير (معتقل منذ نصف سنة بالتهمة نفسها) ووليد سويد (حكم عليه بالسجن الفعلي لمدة سنة ونصف السنة امضى منها حتى الان ٩ اشهر) وسلطان تركي يوسف (حكم عليه بالسجن الفعلي لمدة ٢٨ يوما) وانيس صالح فارس (حكم عليه بالسجن لمدة ٢٨ يوما وتنتظره محاكمة اخرى لرفضه الخدمة في لبنان.).

ويذكر ان عشرات الشبان العرب، من ابناء الطائفة الدرزية، من قرى الجليل والكرمل يرفضون التجنيد ويقبع عدد كبير منهم في السجون وتلاحق السلطات العسكرية الباقين.

يدفع دينه لسلطات الضريبة لكن الشرطة تعتقله وتحتجز سيارته !

● ام الفحم - لمراسلنا - داهمت قوة من «كوماندو» ضريبة الدخل، معززة بعناصر من الشرطة، يوم الاثنين الماضي، بيت المواطن محمود محمد قاسم محاميد من ام الفحم وحاولت الحجز على محتويات البيت بحجة ان المواطن المذكور مدين لسلطات الضريبة.

وقد دافعت زوجة المواطن واولادها عن البيت واصروا على منع اية مصادرة قبل ان يحضر الزوج. وبعد ان حضر فعلا، اتصل بمكتب الحسابات وحرر شيكا بالمبلغ المطلوب وسلّمه لموظفي الضريبة. الا ان رجال الشرطة لم يكتفوا بذلك واصروا على اصطحاب السيد محاميد الى مركز الشرطة في وادي عارة. وهناك حاولوا استفزازه، متهمينه بعرقلة عمل الشرطة؛ ثم قاموا باحتجاز سيارته التي يستخدمها في نقل العمال مما سبب له ولعماله ضررا جسيما.

ويذكر ان هذا التصرف من الشرطة وسلطات الضريبة يتكرر في الاونة الاخيرة، مما يثير موجة من السخط والاستنكار في القرية وعلم ان الاهالي يجرون الاتصالات مع الجهات المختصة لوضع حد لهذه التصرفات.

سبع سنوات على مسرح «الغربال» الشفاعمري

*** المسرح يحيي احتفالا ساهرا بمشاركة عدد من الفنانين ويستنكر اعتقال عضو المسرح، المخرج رياض خطيب ***

● شفاعمرو - لمراسلنا - احتفل مسرح «الغربال» الشفاعمري، مساء امس الاول (الثلاثاء)، بمرور ٧ سنوات على تأسيسه وذلك بحضور العديد من اهالي البلدة.

افتتح الحفل عضو المسرح، الممثل عفيف شليوط، الذي تحدث عن الاعمال والعروض التي قدمها المسرح منذ تأسيسه على الرغم من قلة الدعم المادي من المؤسسات المسؤولة في البلدة. واكد ان المسرح نال على ثقة الجمهور ودعمه المادي والمعنوي باستمرار وانه قدم، حتى الان، ٧٦ عرضا مسرحيا واقام دورتين للتمثيل بادارة مازن غطاس، خريج معاهد موسكو، ورياض خطيب، خريج جامعة تل ابيب. وبادر «الغربال» الى اقامة مهرجان المسرح العربي واصدر نشرتين خاصتين به وطاف ١٦ قرية ومدينة في البلاد قدم فيها عروضه المسرحية.

واكد عفيف شليوط على ضرورة العمل المشترك بين الفرق المسرحية العربية في البلاد خاصة في ظل هذه الظروف، ظروف التيئيس التي تمارسها السلطات والمسؤولون غير المعنيين بنشاطات وفعاليات ثقافية تقدمية وهادفة.

واشتمل البرنامج الاحتفالي على عدة فقرات فنية شارك في تقديمها مسرح «الرسالة» من مجد الكروم بمشهدين من مسرحية «الارض بتتكلم تدور»، والفنان نادر شهاب باغنيتي «امي» و«الطيارة» للمرسيل خليفة وزياد شليوط بقراءة مقطوعات من مجموعة «العواصف» الشعرية لجبران خليل جبران اضاف اليها مقطوعات اخرى تحدثت عن الوضع الحالي الذي تعيشه المؤسسات الثقافية الوطنية في المدينة في ظل الارهاب الفكري وكم الافواه.

وقدم المواة، دالية اسعد شحادة وايهاب اسعد شحادة وعبير جدعون، اغاني فيروزية. ثم قرأ الشاعر نزيه حسون مقتطفات من ديوان «بلقيس» للشاعر نزار قباني.

وقدم الممثل زيدان سلامة مشهدا تمثيليا صامتا بعنوان «الحرية» ثم قدم عفيف شليوط مقطعا من مسرحية «اجازة».

هذا وكانت المرافقة الموسيقية في هذه الامسية للفنان رحيب حداد. اما الديكور فقد صممه المهندس نبيل الشيخ.

ووصلت الاحتفال تحيات من «اتحاد الشبيبة الشيوعية» في شفاعمرو ورابطة الطلاب الجامعيين ومسرح «الرسالة» ورابطة المسرح العربي وحركة ابناء البلد الذين تمنوا للمسرح مزيدا من العمل المثمر.

واستنكر مسرح «الغربال» اعتقال عضو المسرح، المخرج رياض خطيب، الذي اعتقل صباح امس الاول بتهمة التجمهر غير القانوني وطالب المسرح باطلاق سراح خطيب فورا.

● سقط سهوا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سقط سهوا في الخبر، الذي نشر في عدد امس على الصفحة الثالثة، عن حفل التأبين الذي جرى في ام الفحم بمناسبة مرور اربعين عاما على وفاة الرفيق صالح ابراهيم حصري، اسم السيد محمد حسن ابو رضا، عضو سكرتاريا الجبهة الذي القى كلمة بالمناسبة.

اللجنة الشعبية لحماية مواطني ام الفحم

● الفاشية لن تمر ●

تدعو جميع الشرفاء من ابناء شعبنا للمساهمة في حملة التبرعات لمتضرري العنصرية من ابناء بلدنا الصامد، الذي تصدى ببسالة للهجمة العنصرية الفاشية.

حساب اللجنة في بنك باركليز ديسكونت، فرع - ام الفحم هو رقم ١٣٣٣١

من هنا وهناك

«بيغن قاتل» - في لندن !

● لندن - الوكالات - افتتح في لندن، مؤخرا، معرض للرسام الالماني «هيلد». ويضم المعرض عددا كبيرا من اللوحات الفنية برزت من بينها لوحة رسمت عليها نجمة داوود الحمراء وكتب تحتها كلمتي «بيغن قاتل».

وجاء في الشرح المرافق للوحة ان المقصود بهذه اللوحة ابراز دور اسرائيل في المجزرة الرهيبة التي ارتكبت في مخيمي صبرا وشاتيلا الفلسطينيين في ايلول ١٩٨٢، بدعم مباشر من جيش الاحتلال الاسرائيلي وقادته بيغن ورفول وشارون.

المحكمة الدينية تجيز زواج المغنية ايلانيت والمحكمة العليا تمنع هذا الزواج

● القدس - الوكالات - اصدرت المحكمة العليا في القدس قرارا بالغاء قرار المحكمة الدينية في تل ابيب السماح للمحامي ايلي تمير بالزواج من المغنية الاسرائيلية ايلانيت. وقد جاء قرار المحكمة العليا هذا بناء على طلب من انبال زوجة تمير.

وكان الزوجان تمير وإنبال قد تزوجا قبل ٨ سنوات. الا ان علاقتهما بدأت تسوء تدريجيا. فطلب تمير من المحكمة الدينية الغاء زواجه. وفي هذه الاثناء، بدأ يعد العدة للزواج من صديقته ايلانيت. فتوجهت زوجته انبال الى المحكمة الدينية واعربت عن رفضها لقرار المحكمة السماح لزوجها بالزواج من ايلانيت لانه لا يحق للمحكمة الدينية اليهودية النظر في قضيتها لانها مسيحية. ولما رفضت المحكمة ادعاء انبال هذا توجهت الى قضاة المحكمة العليا فاصدروا قرارهم المذكور.

رشوة جنسية مقابل رخصة قيادة سيارة

● حيفا - ذكرت الصحف، امس، نقلا عن مصادر الشرطة، ان عشر نساء من مدينة «بيتح تكفا» اجتزن امتحانات قيادة سيارة وحصلن على رخص من مدير مكتب الترخيص في المدينة مقابل رشوة جنسية. واضافت هذه المصادر ان اثنين منهن تسببتا في حادثي طرق بعد فترة قصيرة من حصولها على رخصة «السواقة».

ويتضح من التحقيق الذي تجريه الشرطة ان احدى النساء العشر حصلت على رخصة بعد اسبوعين فقط من بدئها تعلم قيادة السيارة.

وقد مددت المحكمة اعتقال المتهم الرئيسي في القضية، مدير المكتب، لمدة ١٥ يوماً لاستكمال التحقيق معه. وذكرت الشرطة ان لعدد من المعلمين في مدارس «السواقة» في المنطقة علاقة بالموضوع.

العلم الاحمر - علم الشغيلة الاممي - يرفرف على سقف افريقيا

● بقلم: نمر مرقس ●

□ كان لي الشرف ان اشارك مع السكرتير العام لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي الرفيق ماير فلنر في أعمال المؤتمر التأسيسي لحزب الشغيلة الأثيوبي (من ٦ - ١٩٨٤/٩/١٠) وان تقضي بعده يومين للمشاركة في الاحتفالات على شرف هذا المؤتمر التاريخي، وعلى شرف الذكرى العاشرة لانتصار الثورة في أثيوبيا.

ان ما شاهدناه من حقائق جديدة في اثيوبيا العتيقة المتجددة، وما لمسناه من العملية الثورية الجارية فيها منذ انتصار ثورة ١٢ ايلول ١٩٧٤، ليس من السهل تقدير عمقه وأهميته بدون معرفة الحقائق عن هذه البلاد وعن أوضاعها ما قبل الثورة.

واني لأجد ذلك ضروريا أيضا لان سياسة التعتيم على كل ما هو تقدمي وفي غير صالح حكام بلادنا وشركائهم الامبرياليين الامريكيين صارت قاعدة تلتزم بها وسائل اعلامهم. ومعها، وكالوجه الثاني للعملة، قاعدة ثانية هي التحريض على كل ما هو تقدمي في عالمنا. وقد طبقت وسائل الاعلام عندنا هاتين القاعدتين تجاه أثيوبيا في السنوات العشرة الأخيرة. وكان آخر ما حرر تلك الحملة من التحريض التي نظمتها أوساط السلطة في اسرائيل ونشرتها وسائل اعلامها في أواخر آب الماضي ضد اثيوبيا الثورة. أما المحور فكان مصير يهود اثيوبيا الفلاشيين. (راجع على الأقل جريدة دفار من ١٩٨٤/٨/٢٩). وكان هدف هذه الحملة التغطية مقدماً على ما سيصل من أنباء الى الرأي العام الاسرائيلي عن المؤتمر التأسيسي لحزب الشغيلة الأثيوبي الماركسي اللينيني، أو عن مكاسب الثورة الاثيوبية التي كانت الاستعدادات تجري للاحتفال بذكرى انتصارها العاشرة التي تصادف ١٩٨٤/٩/١٢. فالحدثان يؤلمان الأوساط الحاكمة في اسرائيل وشركاتها الامريكيين، فهما مؤشران على أنه لم يعد ينفعها وينفعهم تجاه اثيوبيا الثورة حتى ولا زرع الالغام في البحر الأحمر الذي يغسل شواطئها وشواطىء توأمها الثوري: جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية.

أ - حقائق أساسية:

اثيوبيا - أو الحبشة كما أسماها العرب - هي إحدى دول شرق افريقيا. يحدها السودان من الشمال والغرب، ويحدها كينيا من الجنوب، وأما من الشرق فيحدها البحر الأحمر وجيبوتي والصومال.

وهي تمتد على رقعة واسعة من الارض الافريقية، وهي أعلى اراضي القارة السوداء. ولذا اطلقوا على اثيوبيا وصفاً مجازياً «سقف افريقيا». وبسبب موقعها الجغرافي الآنف الذكر، وهو موقع استراتيجي هام، فانها كانت دائماً محط اطماع الامبرياليين منذ العقود الاخيرة في القرن الماضي وحتى اليوم. خصوصاً وانها بلاد غنية بثرواتها الطبيعية المعدنية وسواها. (مؤخراً تم اكتشاف النفط والغاز الطبيعي فيها ايضاً).

وأثيوبيا بلاد واسعة تبلغ مساحتها مليوناً ومائتين وعشرين ألف كيلومتر مربع (٥٨ ضعفاً من اسرائيل). وعدد سكانها اربعة وثلاثين مليون نسمة. وهم يتشكلون من عشرات القوميات المتنوعة، الكبيرة والصغيرة. ولكل منها لغتها الخاصة (هنالك ٨٣ لغة في اثيوبيا).

منذ اواسط القرن الماضي اتخذت اثيوبيا شكلها كدولة واحدة ذات حكم مركزي. وساد فيها حتى عام ١٩٧٤ النظام الاقطاعي الذي يجلس في رأس هرمه الاجتماعي الملك (الامبراطور). وما زلنا نذكر الامبراطور الاخير هيلاسيلاسي الذي استضافه «الرئيس المؤمن» انور السادات بعد أن خلعته الثورة عن عرشه واطاحت بالنظام الاستبدادي الرجعي الذي مثله حتى ايلول ١٩٧٤.

في عهد الملكية المذكور عاش الشعب الاثيوبي ظروف القرون الوسطى حتى بعد أن انقضى النصف الاول وجزء من النصف الثاني من القرن العشرين. فالارض الزراعية ملك للاقطاعيين، بينما يكدح فيها ٨٥٪ من الشعب - فلاحون بالادوات البدائية، ولا تزيد حصتهم مما ينتجون عن ٢٥٪ في احسن الحالات بينما يذهب ٧٥٪ الى الاقطاعيين اصحاب الاراضي! وكثيراً ما كان الفلاحون يتعرضون لمجاعات مخيفة في سنى المحل تودي بأرواح الآلاف منهم. (آخر مجاعة قبيل الثورة بلغ عدد ضحاياها ٢٠٠ ألف انسان).

وأما في المدن، وكان عدد سكانها يزداد بسبب نزوح فقراء الفلاحين اليها سعياً وراء الرزق، فكان يتحكم اصحاب المساكن واراضي البناء بشعبها الفقير وينهكونه بأجور المساكن العالية.

وكان الجهل نصيب الاكثرية الساحقة من الشعب. فالنظام الاقطاعي الملكي لم يكن معنيا بانتشار المعرفة وإنما بالعكس. وقد بلغت نسبة الأميين ٩٣٪. وحتى يستطيع هذا النظام مواصلة الاستبداد والاستغلال، ويلهي الشعب عن مصدر مصائبه، كان يمارس سياسة الاضطهاد والقمع القومي والديني تجاه العديد من القوميات، ويثير الخلافات والنزاعات بينها.

كما ان هذا النظام لم يكن معنياً بانتشار الصناعة الحديثة على الأرض الاثيوبية. ولذا لم تنمُ بالمقابل طبقة عاملة واسعة وذات وزن في هذه البلاد. كما لم تنشأ الحاجة (حاجة المستغلين) الى وسائل وطرق مواصلات متطورة وواسعة. فقط في سنوات النصف الثاني من قرننا الحالي بدأت تتغلغل الى اثيوبيا رؤوس الأموال الاجنبية.



● ماير فلنر ●

ومع شركاء وعملاء محليين (من أبناء الطبقة الحاكمة) اقامت مزارع حديثة وبعض المصالح الأخرى التي شاركت بواسطتها في امتصاص دم الشعب الاثيوبي. ومع رؤوس الأموال تغلغل عملاء وخبراء الامبريالية الامريكية وشركاؤها الاطلسيون والاسرائيليون وقامت بين هؤلاء وبين النظام الاستبدادي «علاقات النفع المتبادل» أو كما يقول فلاحونا: «علاقات محاككة حمير» - النظام يحمي استغلالهم للشعب، وهم بدورهم يحمونه من هذا الشعب.

وكان الشعب الاثيوبي محروماً من كل حق سياسي. ولذا لم تنشأ في اثيوبيا احزاب سياسية. وقام بالنضالات الجماهيرية القليلة ضد النظام ومظالمه جمهور طلاب الجامعات والمدارس العليا بالأساس. وقد رفع هؤلاء في مظاهراتهم شعار: الارض لفالحيها. وفي عام ١٩٦٠ جرت محاولة انقلاب عسكري وفشلت بسبب عدم ارتباطها بحركة جماهيرية. ولكنها هزّت النظام واعطت الأمل بأن من الممكن اقتحامه واقتلاعه.

هكذا باختصار كانت اثيوبيا ما قبل ١٩٧٤. وهكذا كانت اوضاع شعبها الصابر. ومع هذا فقد اطلق عليها مصاصو دم شعبها اسم «الجنة الرومنطيقية» لأنها كانت جنة بالنسبة لهم بينما كانت جحيماً بالنسبة لجماهير شعبها الكادح.

ان اثيوبيا بطبيعتها الجميلة وثرواتها الكامنة ستكون جنة لشعبها. وقد بدأت. وهذا الشعب على اختلاف قومياته يستحقها. فقد دافع ببطولة عن استقلالها وتصدى لكل طامع وغازٍ. فلم يستطع الامبرياليون في النصف الثاني من القرن الماضي ان يفرضوا استعمارهم عليها. وفشل الامبرياليون الطليان الفاشيون في استعمارها عندما كرروا غزوتهم لها في ثلاثينات القرن الحالي رغم ما تمتعوا به من همجية ورغم ما ارتكبوه ضد أهلها من فظائع. فبقيت أثيوبيا الدولة الافريقية المستقلة الوحيدة خلال ردح طويل من الزمان.

●

ب - زوبعة الثورة تجتاح أثيوبيا العتيقة:

وحين عُروهم تقرمطوا ...

عاشوا عُراة.
قلبوا الارض عُراة.
قبلوا جراحهم العارية.
ناموا عُراة إلا من احلامهم.
ثاروا عُراة إلا من هاماتهم.
أكلوا الصخر العاري.
ولكنهم حافظوا على قاماتهم منتصبة
هاماتهم شامخة.
ناساً. بشراً - بني آدم»

(اميل حبيبي - في لكع بن لكع)



● اثيوبيا ●

نعم. لقد عُروهم حتى مات مئات الألوف منهم جوعاً، فتقرمطوا. كفروا بقدسية الامبراطور. وفي مطلع ١٩٧٤ وصلت اثيوبيا الى وضع الانفجار الثوري. فلا الشعب عاد بامكانه احتمال المؤسسة الرجعية الحاكمة وما فرضته عليه من ظروف، ولا هذه المؤسسة عاد بمقدورها ان تسيطر. ففي شباط من تلك السنة وبعد أن اودت المجاعة بأرواح مائتي ألف انسان في شمال البلاد، انفجرت حركة احتجاج جماهيرية شملت البلاد بأسرها، واضطرت الحكومة الاثيوبية ان تستقيل في ٢٧ شباط ١٩٧٤.

ونظراً لانعدام التنظيمات السياسية ولضعف الطبقة العاملة كان الأمل الوحيد في الامساك بزمام الأمور وتغييرها لصالح الشعب يكمن في القوات المسلحة.

واجتمع فريق من ضباط وضباط صف منتخبين من القوات المسلحة (الجيش والشرطة) لتدارس الأمر. وتناقشوا - كما قال منغستو هيلا مريام في ختام المؤتمر التأسيسي لحزب الشغيلة الاثيوبي - حول أي نوع من الحكم يقيمون. قسم من المجتمعين كان من اجل اقامة دكتاتورية عسكرية. وقسم دعا الى مساندة الامبراطور وحكمه. والقسم الثالث، وبقيادته منغستو هيلا مريام، زعيم الثورة لاحقاً، دعا الى حكم ثوري لصالح الشعب الكادح. وقد انتصر هذا التيار. وأقيمت في حزيران ١٩٧٤ هيئة قيادية للثورة اطلقوا عليها اسم «لجنة التنسيق للقوات المسلحة». وبدأت بطمأنة الامبراطور هيلاسيلاسي على عرشه وحكمه، وقالت له ان كل ما تريده هو تنظيف جهاز الحكم من العناصر الفاسدة. فاطمأن ومعه استخبارات امريكا وشركائها.

وخلال الشهرين التاليين قامت «لجنة التنسيق» باعتقال قادة النظام الاستبدادي، من وزراء ومستشاري الامبراطور وغيرهم، وبترسيخ سيطرتها. وفي ١٢ ايلول ١٩٧٤ قامت بخلع الامبراطور وابعاده عن البلاد. ثم قامت هيئة للحكم تحت اسم جديد: «المجلس الاداري العسكري الموقت».

ووضع هذا المجلس خطة تقل بها الثورة الاثيوبية الى طريق الثورة الوطنية الدمقراطية. ونفذ خطته باتخاذ الاجراءات التالية:

١ تأميم الاراضي الزراعية وتوزيعها على الفلاحين ومساعدتهم على اقامة تعاونيات زراعية.

٢ تأميم البنوك وشركات التأمين والمؤسسات الصناعية والتجارية والاستثمارية العائدة الى رؤوس الاموال الاجنبية وشركائها المحليين

٣ نزع ملكية الارستقراطيين ومالكي العقارات في المدن عن دور السكن الزائدة التي كانوا يملكونها وعن اراضي البناء وتحويلها الى ملكية الدولة لصالح سكان المدن الكادحين والفقراء.

٤ صدار قوانين تحدد ساعات العمل اليومي بثماني ساعات، وتمنح العاملين الحق باذن سنوي مدفوع الاجرة، وتحدد سن التقاعد، وتضمن حق المرأة العاملة باذن ولادة، وغير ذلك من حقوق للعمال والموظفين.

٥ إعلان المساواة بين القوميات والطوائف وإنهاء كل ممارسات الاضطهاد والتفرقة والتمييز على أسس قومية او دينية.

٦ تنظيم حملة لمكافحة الأميّة. (وقد جرت هذه الحملة بخمسة عشر لغة، وكانت نتيجتها تخفيض نسبة الأميين من ٩٣٪ الى ٣٧٪ خلال عشر سنوات. الأمر الذي جعل اثيوبيا الثورة تستحق جائزة اليونسكو).

٧ إقامة وتوثيق العلاقات مع الدول الاشتراكية والحصول على مساعدات شاملة منها.

وقد أدت هذه الاجراءات الى التفاف الجماهير الكادحة والفقيرة حول الثورة ومساندتها والدفاع عنها. وعمل الحكم الثوري من جهة أخرى على تنظيم هذه الجماهير وعلى نشر ورفع الوعي السياسي والطبقي لديها. فاقام في ١٩٧٦ «المكتب المؤقت لشؤون المنظمات الجماهيرية» ومهمته: مساعدة الجماهير الكادحة في تنظيم نفسها في منظمات جماهيرية وتثقيفها على النضال الطبقي. واقام في الوقت نفسه مؤسسة ثانية هي «المدرسة السياسية يكايتل ٦٦» ومهمتها: إعداد وتدريب الكوادر السياسية للقيادة وتفعيل المنظمات الجماهيرية التي ستقوم. وقد جرى اختيار الكوادر لها من صفوف القوات المسلحة (الجيش والشرطة) ومن موظفي دوائر الحكومة ومن القوميات المختلفة، ومن فئات أخرى.

وكثمرة لهذه الجهود تم خلال المدة من ١٩٧٧ - ١٩٨٠ بناء المنظمات الجماهيرية التالية: اتحاد عمال عموم اثيوبيا، اتحاد فلاحي عموم اثيوبيا، اتحاد ساكني المدن، اتحاد النساء الاثيوبيات الثوري، واتحاد شباب اثيوبيا الثوري. كما أقيمت اتحادات مهنية مثل اتحاد المعلمين واتحاد الكتّاب واتحاد الفنانين وغيرهم. وفي صفوف هذه الاتحادات انتظم ملايين الاثيوبيين والاثيوبيات وأخذوا دورهم في إدارة شؤونهم بعد ان تخلصوا من مصاصي دمائهم الارستقراطيين ومختلف اصناف المستغلين. وهكذا غدا الشعب الاثيوبي سيد مصيره.

ولجأت القيادة الثورية الى أسلوب آخر لتسريع عملية نشر ورفع الوعي بين الجماهير الكادحة وإشراكها في تقرير أمور البلاد. وهو طرح المواضيع والاحداث المحلية والعالمية لمناقشات في اجتماعات للعمال في المصانع والورشات، وللموظفين في دوائرهم، وفي الاتحادات الفلاحية القاعدية وثكنات الجيش والمدارس والجامعات.

(هذا هو القسم الاول من هذا المقال. أما القسم الثاني والاخير فينشر في العدد القادم).

● منظر عام للمؤتمر التأسيسي لحزب الشغيلة الأثيوبي ●

صبرا وشاتيلا

تحقيق حول مجزرة

■ بقلم: أمنون كابليوك ■

(الحلقة التاسعة)

● ضابط اسرائيلي: كنا نرى كما يرى مشاهدو الصف الأول خشبة المسرح. ● مئات الضحايا في الساعات الأولى ● ابادة عائلات كاملة وهي حول موائد العشاء أو في ملابس النوم ● تقطيع الأعضاء قبل القتل ● اغتصاب فتيات صغيرات قبل تقطيعهن بالفراعات ● القتلة لم يفرقوا بين مسلم ومسيحي ● مظليان اسرائيليان: كان بالامكان وقف المجزرة !!



■■ الخميس ١٦ أيلول ١٩٨٢

(٣)

والحقيقة انهم لم يكونوا بحاجة الى هذه الاجهزة المتطورة، لانهم لا يبعدون ٢٠٠ متر عن المركز الرئيسي للمجازر. وطوال هذين اليومين، لم تهدأ حركة الضباط في مبنى القيادة، ولم تتوقف الحركة حول المبنى من سيارات الارسال الى المجنزرات، (وعناصر أخرى) ونستعير هنا تشبيها لضابط اسرائيلي كان على سطح احدى البنايات الثلاث، قال: «كنا نرى كما يرى مشاهدو الصف الأول خشبة المسرح». والمواقع الاسرائيلية المتقدمة، مواقع المظليين، قريبة جدا من حدود المخيمين اللذين تسيطر عليهما مدافع دبابات «مركافا». والكتيبة ٥٠١ من الجيش اللبناني تقف على مفرق السفارة الكويتية.

يقول الناجون من القتل ان المجزرة اتخذت منذ اللحظة الأولى لبدايتها حجما كبيرا. ففي الساعات الأولى وحدها، قتل الكتائبيون مئات الأشخاص. كانوا يطلقون النار على كل من يتحرك، وكانوا يحطمون أبواب البيوت ويجهزون على عائلات بكاملها وهي تستعد لتناول العشاء. كثيرون قتلوا في اسرّتهم وفي ثياب النوم، قتلوا في حراماتهم وأغطيتهم. وأحيانا لم يكتف القتلة بالقتل. بل كانوا يقطعون أعضاء ضحاياهم قبل ان يجهزوا عليهم، ويحطمون رؤوس الاطفال والرضع على الجدران، ويغتصبون النساء، والفتيات الصغيرات قبل ان يقطعوهن بالفراعة. واحياناً يجرون الرجال الى خارج المنزل ويطخونهم في وسط الشارع.

زرع رجال المليشيا الرعب، قتلوا بالفأس بالفراعة وبالساطور، ولم يفرقوا بين الرجال والنساء والأطفال والشيوخ. وأحيانا، كانوا يتركون واحدا من أفراد العائلة على قيد الحياة، ويقتلون الأخرين أمام عينيه ليذهب ويخبر ما شاهد وما عاش. كما لم يفرقوا أيضاً بين مسلم ومسيحي، ولا بين لبناني وفلسطيني. كل من يعيش في المخيم يجب ان يلقى نفس المصير. صبيّة شيعية روت ان والديها ركعا أمامهم يستعطفانهم ويستحلفانهم «لاننا لبنانيون». فكان جوابهم الوحيد: «لماذا اذن عشتم مع هؤلاء الأوغاد؟ سيكون مصيركم مثل مصيرهم». ثم قتلوا كل أفراد العائلة، تاركين هذه البنت وحدها.

بين المفقودين تسعة نساء يهوديات، وهن من اللواتي تزوجن فلسطينيين في عهد الانتداب البريطاني، وتبعن ازواجهن عندما لجؤوا الى لبنان عام ١٩٤٨. وقد نشرت الصحافة الاسرائيلية أسماء اربعة منهن.

في منطقة حرش ثابت، قتلوا عائلة «المقداد» بكامل افرادها عند بداية المجزرة. فهذه العائلة اللبنانية هي من منطقة بلاد جبيل وتملك مرآبا (غاراج) في شاتيلا، منذ أكثر من ٣٠ سنة. ويبلغ عدد افرادها ٣٩ شخصاً. قتلوهم كلهم دون استثناء. ذبحوا البعض وبقروا بطون البعض الآخر، وأطلقوا النار على الباقين، ومنهم زينب - ٢٩ سنة - وهي في شهرها الثامن. قتلوا أولادها السبعة، ثم بقروا بطنها وأخرجوا الجنين ووضعوه على ذراع امه القتيلة. احدى قريباتها، وفاء حمود - ٣٦ سنة - في شهرها السابع، قتلوها وقتلوا أولادها الأربعة.

اغتصبوا عددا كبيرا من النساء في هذا الحي قبل ان يقتلوهن وعددوا جثثهن العارية في شكل صليب. بنت اغتصبوها من بنات المقداد عمرها ٧ سنوات. ميلاد فاروق - ١١ سنة - جرح في ذراعه وفي ساقه، روى بعد وصوله الى مستشفى غزة، انهم قتلوا امه واخاه الاصغر، بينما كانا يتابعان برنامج التلفزيون. قال ميلاد ان المهاجمين دخلوا الى البيت ودون ان ينطقوا بكلمة، أطلقوا النار على الجميع ثم خرجوا دون ان يقولوا شيئاً.

بعض سكان المخيم كان عندهم سرعة الخاطر ليهربوا بسرعة، وما ان سمعوا زخات الرصاص الاولى وصراخ الضحايا حتى غادروا بيوتهم، كما فعلت السيدة هاشم، مثلا، التي حثت زوجها واولادها على الاسراع في مغادرة مخشبيتهم، بعد ان سمعوا أصوات الرعب تتعالى من الناحية الجنوبية للمخيم. غادروا شاتيلا باتجاه الشمال، وعندما وجدوا ملجأً، طلبت من زوجها ان يرجع الى البيت ويعود بشيء من الأكل والحليب للصغار، لانها لم تكن تتصور انهم يرتكبون مجزرة مصممة ومخططة.

ولن ترى زوجها حياً بعد ذلك. وعندما رجعت يوم السبت الى المخيم عثرت على جثته في البيت ممزقة بالرصاص.

لم يكتف المهاجمون بالتعذيب والتقتيل، بل اعملوا النهب أيضاً: فقد عُثر على أيدي نساء مقطوعة عند المعصم ليستولوا على الجواهر. صحفي اسرائيلي روى الواقعة التالية على لسان أحد سكان مخيم شاتيلا: «ليل الخميس، دخل الكتائبيون الى بيت أخي، وفرضوا عليه أن يعطيهم كل المال الذي في حوزته، فجاء لهم بأربعين الف ليرة وبكيلوين من الذهب. لكن ذلك لم يشبعهم، فطلبوا منه أن يوقع لهم على شيك بقيمة ٥٠٠٠٠٠ ليرة (زهاء ٧٥٠٠٠٠ فرنك)، فانصاع لأمرهم. وما ان وقع على الشيك حتى قالوا له: الآن لم تعد تساوي شيئاً. وصرعوه وصرعوا أباه وشقيقيه الآخرين. ولم تنجُ الا زوجته وابنته لانهن هربن من البيت».

فلسطينية عمرها ١٣ سنة، وهي الناجية الوحيدة من عائلتها (قتل والدها ووالدتها، وجدها، وكل اخوتها واخواتها)، روت لضابط لبناني: «بقينا في الملجأ حتى ساعة متأخرة جدا، ليل الخميس. ثم قررت ان اغادر الملجأ مع رفيقتي، لاننا لم تعد نقدر على التنفس. وفجأة، رأينا الكتائبيين. فركضنا عائدتين الى الملجأ، وأخبرنا الباقين. وخرج بعض الناس وهم يرفعون أعلاماً ومحارم بيضاء، وتقدموا من الكتائبيين قائلين: «نحن مع السلام والوفاق». فقتلوهم على الفور.

«كانت النساء تعول وتصرخ وتتضرع. اما انا فركضت الى بيتنا وتمددت في المغطس. قتلوا الآخرين كلهم. ورأيتهم يقتادون ناساً من جيراننا ويطلقون عليهم النار. وحاولت ان أقف على الشباك وأنظر الى الخارج، الا أن احد الكتائبيين أبصرني وأطلق النار عليّ، فعدت الى المغطس وبقيت فيه ٥ ساعات. وعندما خرجت، أمسكوني وروموني مع الآخرين. وسألني أحدهم اذا كنت فلسطينية، قلت نعم، فقال: «تريدين احتلال لبنان؟». قلت: «لا، نحن على استعداد للرحيل من هنا». وكان الى جانبي ابن اختي، وهو رضيع عمره تسعة أشهر. وكان يبكي ويصرخ دون توقف، مما أغضب احد العناصر الذي قال بعد قليل: «طلع ديني من هذا الصراخ». وأطلق عليه رصاصة واحدة. أجهشت في البكاء، وقلت له ان هذا الطفل هو كل ما بقي من عائلتي، فزاد هياج العنصر، وأمسك بالطفل وفسخه شقفتين.

«في هذه الاثناء، وصل عمي فيصل وهو ضعيف العقل قليلا. ارادوا ان يقتلوه فاسترحمتهم وتضرعت اليهم ان يتركوه. وبقينا الليل بطوله في الخارج، في وهج الصواريخ المضيئة التي كانت تطلق في سماء المخيم. وفي الصباح الباكر، أخذوا عمي فيصل ليساعدهم في نقل الجثث والقتلى. وعندما تعرف على جثة أمه، شهق بالبكاء، وانهار فوقها. ثم أخذونا الى الملعب، وقالوا لنا ان نظل هنالك. الا انني هربت مع رفيقتي، وانا الآن اعيش عند خالتي. ولم يبق لي شيء في مخيم شاتيلا. ولم يعد بوسعي متابعة دروسي، ولن اتمكن من العمل لانهم لن يعطوني بطاقة عمل. سأرحل الى حيث ترحل خالتي. لا أعرف ماذا أفعل ولا ماذا سيحل بي».

مساء الخميس، قام بعض سكان مخيم شاتيلا بمبادرتين منفصلتين في محاولة منهم لوقف المذابح، الأولى عندما شكّل أربعة رجال وفداً واتجهوا نحو النقطة الاسرائيلية بالقرب من السفارة الكويتية، ليشرحوا لهم ان ليس في المخيم سلاح ولا مقاتلون، وان سكانه يستسلمون. وهؤلاء الاربعة هم: أبو حمد اسماعيل (٥٥ سنة) ابو حمد سعيد (٦٥ سنة) ابو سويد (٦٢ سنة) وتوفيق ابو هاشمه (٦٤ سنة). وآخر مرة شوهد فيها هؤلاء الاربعة احياء، كانوا يتقدمون نحو المخرج الجنوبي للمخيم، ثم اختفوا. بعد يومين، عُثر على جثث ثلاثة منهم بالقرب من السفارة الكويتية.

المبادرة الثانية، قام بها رجل اسمه سايد كان يشتغل في محطة بنزين بالقرب من مستشفى عكا، حيث لجأ عدد كبير من الناس. نظّم سايد مجموعة من حوالي ٥٠ شخصاً، معظمهم من النساء. وساروا، يتقدمهم علم أبيض نحو النقطة الاسرائيلية بالقرب من السفارة الكويتية، ليطلبوا وقفاً لاطلاق النار. وقبل قليل من بلوغهم الحاجز الاسرائيلي، أوقفهم الكتائبيون، واقتادوا سايد وابنه حسن الى جهة مجهولة. أما النساء فقد اغتصبوهن وقتلوهن في أماكنهن، والذين تمكنوا من الفرار والاختباء، فانهم لم يظهروا الا في اليوم التالي في مستشفى عكا، حيث دبوا الصوت في صفوف المدنيين اللاجئين الى المستشفى، فسارع هؤلاء الى الفرار نحو الأحياء اللبنانية المجاورة في الشياح والغبيري.

لم يستغرق الجنود الاسرائيليون المتمركزون حول المخيم وقتاً طويلاً ليدركوا ان شيئا غير اعتيادي يحدث فيه. ولكن المسؤولين كانوا ابلغوهم بان المخيم سيتعرض «لعملية تطهير من الارهابيين». و«مخيمات اللاجئين» تعني، في التعبير الاسرائيلي المتداول «مخيمات الارهابيين». والنظام الاسرائيلي الحالي لا يعتبر الفدائيين الفلسطينيين بشراً، ويصفهم بأنهم نازيون. كما يصفهم أيضاً، على حد تعبير مناحيم بيغن في الكنيست في ٨ حزيران ١٩٨٢ بأنهم «حيوانات تسير على ساقين اثنتين».

وبالرغم من هذه الحملة المركزة لتجريد الفلسطينيين من صفتهم الانسانية - وقد لعبت الصحافة الاسرائيلية دوراً لا يستهان به في هذه الحملة - بدأ عدد متزايد من الجنود الاسرائيليين يتساءلون ويتنابهم القلق، لانهم أدركوا ان ما يجري في المخيم هو شيء آخر، يختلف كثيراً عن معركة وقتال. وروى مظليان مشاهداتها لمراسلي «هآرتس» ميخائيل غارتي وعوزي كرين، عندما وصلا في اليوم التالي الى مخيم شاتيلا. قال المظليان: «كان بالامكان وقف المجزرة منذ مساء الخميس، لو انهم أخذوا بالاعتبار كل ما قلناه ونقلناه لضباطنا».

(يتبع غداً)

اتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة المثلث

(لجنة العمل الطلابي - قطاع الشمال)

تدعو الرفاق الطلاب من فروع القطاع الشمالي (كفرقرع وعرعرة وعارة والبيار وام الفحم ومعاوية وزلفة ومصمص) لحضور الدورة التثقيفية يومي الخميس والجمعة ٢٨/٢٧ - ٩ - ٨٤ في نادي الحزب الشيوعي في ام الفحم وفق البرنامج التالي:

● الخميس ٨٤/٩/٢٧:

● الساعة ٦,٠٠ مساء محاضرة عن «الخارطة السياسية في اسرائيل» للمحاضر: غازي شبطة - سكرتير الحزب في منطقة المثلث.

● الجمعة ٨٤/٩/٢٨:

● الساعة ٩,٠٠ صباحا محاضرة حول «العمل الطلابي». المحاضر: محمد جبل.

● الساعة ١,٠٠ ظهرا محاضرة عن «الاخوان المسلمين». المحاضر: علي عاشور - نائب رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد».

ملاحظة: ستدرس المحاضرات في فرق دراسية توزع خلال الدورة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة المثلث

(لجنة العمل الطلابي - قطاع الجنوب)

تدعو الرفاق الطلاب في القطاع الجنوبي (باقة الغربية وجت وقلنسوة والطيبة والطيرة وجلجولية وكفرقاسم) لحضور الدورة التثقيفية وذلك يومي الخميس والجمعة ٢٧ - ٨٤/٩/٢٨ في نادي عثمان ابو راس في الطيبة، حسب البرنامج التالي:

● الخميس ٨٤/٩/٢٧:

● الساعة ٦,٠٠ مساء محاضرة حول «الخارطة السياسية في اسرائيل». المحاضر: الصحفي نظير مجلي - المحرر في صحيفة «الاتحاد».

● الجمعة ٨٤/٩/٢٨:

● الساعة ٩,٠٠ صباحا محاضرة عن «العمل الطلابي». المحاضر: مريد فريد - سكرتير الشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث.

● الساعة ١,٠٠ ظهرا محاضرة عن «الاخوان المسلمين» يقدمها: المربي مفيد صيداوي.

ملاحظة: ستدرس المحاضرات في فرق دراسية توزع خلال الدورة.

بعد غد السبت:

طمرة بحاجة الى نقطتي استفتاح وشفاعمرو تترقب فوزها الثالث!
لقاءان خارجيان للشباب والاتحاد؛ والاخاء يلتقي نتسيرت عليت

بطل الدوري الممتاز يلتقي سلفه!

* في الدرجة الثانية: لقاءات مثيرة بين المكر ـ طمرة؛ مجد الكروم ـ شباب عكا؛ ام الفحم ـ الدالية؛ باقة ـ سولم *



● اعضاء فريق هبوعيل ام الفحم مستعدون للقاء فريق دالية الكرمل بعد غد السبت ●

□ كتب: المحرر الرياضي

● تجري بعد غد، السبت مباريات الاسبوع الثالث لفرق الدرجات الممتازة والقطرية والاولى والثانية. وتلعب فرق الدرجة الثالثة مباريات الاسبوع الثالث للدوري الجديد.

وتجري في استاد كريات حايم المباراة الرئيسية بين بطل الدوري الممتاز، مكابي حيفا وسلفه مكابي نتانيا. الفريق الحيفاوي يتبوأ قمة اللائحة الممتازة وهو الفريق الوحيد الذي سجل انتصارين متتاليين. بالمقابل فريق مكابي نتانيا سجل نتيجتي تعادل إثر عرض كروي لا يليق بفريق يضم عددا من اللاعبين البارزين.

المدرب الحيفاوي شلومو شيرف راض عن تصدر فريقه القمة ولكنه غير راض عن اداء فريقه خاصة وان اثنين من لاعبي التركيب الاول، افراهام ابو قراط وروني روزنتال يتغيبان عن التركيب. ولكن بالمقابل يعتمد على مهاجمي الفريق البارزين، زاهي ارملي وموشه سلكتر اللذين سجلا حتى الان اربعة اهداف.

ويلعب فريق نتانيا بتركيب يختلف عن ذلك الذي ظهر به في الموسم الماضي. اذ يلعب حارس المرمى الجديد بلداف بدلا من اريه التر ويتغيب عن الفريق قلب الدفاع المعروف حايم بار المصاب. اما رأس الحربة في الفريق في المواسم الماضية، عوديد مخنس فقد اعير لفريق بيتح تكفا. يحكم اللقاء موشه اشكنازي.

وفي استاد «بلومفيلد» تجري مباراتان. ففي الواحدة والنصف يحل رفعت ترك وزملاؤه في فريق هبوعيل تل ابيب ضيوف على فريق شمشون تل ابيب. تلامذة شبيغلر ادوا مباراتين جيلتين وجمعوا اربع نقاط من مباراتين. اما فريق شمشون فسجل نتيجتي تعادل كانت الثانية في ملعب جمعية الشبان المسيحية في القدس امام نائب بطل الدوري، بيتار القدس. يحكم اللقاء يوسف دياممت.

وتلي هذه المباراة مباراة من المتوقع ان تكون مثيرة يستضيف فيها فريق مكابي تل ابيب فريق بيتار القدس. لاعبو «مكابي» جمعوا نقطتين حتى الان ويظهر انهم يعانون من قلة الخبرة والتجربة نظراً لصغر سن معظمهم ويلتقون بعد غد فريقا يضم عددا من اللاعبين المخضرمين وفي مقدمتهم ململيان وشيرازي ومزراحي وغولدر. يحكم اللقاء عوفاديا بن يتسحاق.

ويعود فريق مكابي بيتح تكفا الى استاده البيتي ليلتقي فريق مكابي يفنه. وفاز المضيفون حتى الان بنقطة واحد فقط ولم يسجلوا اي هدف على الرغم من ان عوديد مخنس هو الذي يقود خط الهجوم. ويلتقون بعد غد فريق يفنه الذي سجل نتيجتي تعادل متتاليتين. يحكم اللقاء يتسحاق روزنبرغ.

ويلتقي فريق بئر السبع بقيادة مدربه تسفي روزين فريق هكواح رمات غان. المضيفون سجلوا نتيجة تعادل وخسروا مباراتهم الخارجية في الاسبوع الماضي. اما الضيوف من رمات غان فجمعوا حتى الان اربع نقاط بعد ان لعبوا مباراتين بيتيتين على التوالي سجلوا فيهما هدفا واحدا ولم تهتز شباك مرماهم. يحكم اللقاء تسفي شرير.

وفي اللد يلتقي الفريق المحلي، حامل الكأس فريق هبوعيل حيفا الذي يحتل المرتبة الخامسة برصيد أربع نقاط ولصالحه هدف وعليه صفر بينما يقبع المضيفون في اسفل اللائحة برصيد صفر من النقاط دون ان يتمكن خط هجوم الفريق من تسجيل اي هدف حتى الان. يحكم اللقاء يتسحاق اورغاد.

في ملعب «حي هتكفاه» يلتقي بيتار تل ابيب فريق مكابي يافا. الفريقان في القسم السفلي للائحة بعد ان سجل كل منهما نقطة واحدة فقط. يحكم اللقاء عوفاديا تسفي.

وعلى ملعب كفار سابا تجري مباراة الصاعدين الى الدوري الممتاز، هبوعيل المحلي امام هبوعيل بيتح تكفا. الفريق المضيف حقق حتى الان نتيجتين مشرفتين وجمع اربع نقاط بينما ادى فريق بيتح تكفا لعبا ضعيفا جدا في لقائيه السابقين. ويدير المباراة الحكم العربي سهيل داود، ابن قرية كفر ياسيف لتكون هذه اول مباراة ضمن الدوري الممتاز يحكمها داود.

● الدرجة القطرية ●

ثلاث فرق قطرية فقط تمكنت من جمع نقاط المباراتين اللتين اجرتها حتى الان. وهذه الفرق هي هبوعيل الخضيرة وهبوعيل اشكلون ومكابي شعرايم. وتصدر فريقي الخضيرة واشكلون القمة لا يعتبر مفاجئا اذ ان الفريقين فريقا قمة نموذجيان يعملان منذ موسمين على الارتقاء الى الدوري الممتاز ولكنهما يخفقان في تحقيق ذلك في نهاية المشوار.

ولكن تواجد فرق شعرايم في المرتبة الثالثة، بفارق اهداف عن الاولى يعتبر مفاجئا خاصة وان الفريق صعد في نهاية الموسم الماضي الى الدرجة القطرية ولم ينضم لاعبون مشهورون الى صفوف الفريق. ولكن تجدر الاشارة الى العمل المثمر للمدرب المعروف غدعون كوهين الذي قاد فريقه يوم السبت الماضي الى فوز خارجي لامع على فريق يهود الهابط الى دوري الدرجة القطرية.

وتجري المباراة الرئيسية في هذا الدوري، بعد غد على ملعب رمات عميدار حيث يلتقي الفريق المحلي الهابط الى هذا الدوري فريقا هابطا اخر هو فريق بني يهودا تل ابيب الذي سجل اكبر فوز حتى الان منذ بداية الدوري (٤:صفر على حولون).

ويشير المراقبون الرياضيون الى ان فريق بني يهودا قد يعود مع نهاية هذا الموسم الى دوري الاضواء خاصة وانه يضم عددا من اللاعبين البارزين امثال الحارس اسباغ والمدافع اديف ولاعب الوسط مليحي والمهاجم بن طوفيم. ولكنه يلتقي هذا السبت فريقا يعمل هو الاخر من اجل العودة الى الدوري الممتاز بعد ان لم يتركه اي من لاعبي التركيب الاول البارزين من الموسم الماضي. ويحكم هذا اللقاء الحكم الدولي يتسحاق بن يتسحاق.

ويشهد ملعب الخضيرة لقاء قويا بين هبوعيل المحلي والفريق الصاعد الى الدرجة القطرية، هبوعيل طبريا الذي فاز باربع نقاط في مباراتيه البيتيتين اللتين لعبهما في الاسبوعين الماضيين.



● الهدفان الرئيسان لبطل الدوري، موشه سلكتر (من اليمين) وزاهي ارملي ●
(صورة من الارشيف)

● الدرجة الاولى ●

بيّنت النتائج التي سجلت يوم السبت الماضي في الدرجة الاولى انه من السابق لاوانه الحكم على مقدرة الفرق خاصة بعد تسجيل بعض النتائج غير المتوقعة وعليه يقتصر جُل هم فرق هذه الدرجة حاليا على كسب النقاط ريثما تتضح الصورة.

فريق مكابي شفاعمرو هو الفريق العربي الوحيد في الدرجة الاولى الذي جمع نقاط مباراتيه. هذا الفريق يلعب بعد غد على ارض الملعب البلدي في شفاعمرو مع الفريق الضعيف من طيرة الكرمل الذي يحتل المرتبة قبل الاخيرة بعد ان خسر نقاط مباراتيه.

الفرصة مواتية ليوسفين وسلباق وزملائهما لتسجيل فوز ثالث على التوالي على الفريق الذي يعتمد في تركيبه على لاعبين ناشئين تنقصهم التجربة.

ويسافر فريق شباب الناصرة، بعد مباراتين بيتيتين متتاليتين، الى نتانيا للقاء فريق بيتار المحلي الذي يحتل المرتبة الرابعة برصيد (٣) نقاط. المباراة صعبة للنصراويين وعلى خط الدفاع ان يحذر من خط هجوم نتانيا القوي الذي سجل ثمانية اهداف في مباراتين ويعمل جديا من اجل العودة الى الدرجة القطرية بعد ان انضم اليه اللاعبان يوسي ادري («كارلوس») وحايم ليفي اللذان لعبا في الدوري الممتاز في الموسمين الماضيين.

وفي الملعب البلدي في طمرة يلتقي فريق مكابي المحلي، الذي يقبع في اسفل اللائحة، فريق مكابي الخضيرة الذي سجل نتيجة تعادل مشرفة يوم السبت الماضي في لقائه ببيتار نتانيا ٢:٢.

والحق يقال ان اداء الفريق الطمراوي في المباراتين السابقتين يبعث على القلق وما نأمله هو ان يصحو الشباب حالا ويعملوا من اجل الاستفتاح بتحقيق الفوز امام جمهورهم العريض والغيور.

ويخوض فريق اخاء الناصرة اولى مبارياته البيتية هذا الموسم بعد ان لعب مباراتين خارجيتين ربح احداها وخسر الاخرى. ويلتقي الفريق النصراوي هذا السبت فريق نتسيرت عليت الهابط الى الدرجة الاولى ويحتل المرتبة العاشرة.

● الدرجة الثانية ●

تجري المباراة الرئيسية في المنطقة الجنوبية (أ) على ملعب كفر قاسم حيث يستضيف الفريق المحلي الذي يتصدر مجموعة فرقه فريق مكابي الرملة الصاعد الى الدرجة الثانية. بينما يلعب فريق جلجولية مباراة خارجية في اوريهودا امام الفريق المحلي الذي يحتل المرتبة الثالثة بفارق اهداف عن الاولى بينما يحتل فريق جلجولية المرتبة الحادية عشرة بعد نتيجتي تعادل.

لقاءات جلجولية ـ اوريهودا اتسمت عادة بالقوة والحماس وهذا يتوقع ان يحدث بعد غد ايضا مع عودة رأس الحربة جمال رابي الى خط هجوم فريقه.

اما الفريق العربي الثالث في هذه المنطقة، هبوعيل الطيرة فيلتقي خارج ملعبه فريق كفار شلم.

وفي المنطقة الشمالية (ب) يستضيف فريق ام الفحم على ارض ملعبه فريق دالية الكرمل الذي يحتل المرتبة الثانية بفارق هدف عن الاولى بينما يلعب فريق باقة الغربية مباراة بيتية مع فريق سولم الذي سجل نتيجتي تعادل متتاليتين وفي عسفيا يحل فريق هبوعيل كفر قرع ضيفا على فريق مكابي المحلي الذي سجل هو الاخر نقطتي تعادل لصالحه.

وفي المنطقة الشمالية (أ) يلتقي فريق هبوعيل المكر على ارض ملعبه فريق شباب طمرة في مباراة يتوقع ان تكون قوية وربما مثيرة. بينما يحل شباب عكا ضيوفا على فريق مجد الكروم للقاء هبوعيل المحلي.

نأمل ان تسجل الفرق العربية نتائج طيبة في مبارياتها القادمة ونرجو ان تسود الروح الرياضية العالية في كافة اللقاءات.

● لوائح الدوري ●

[بعد مباريات الاسبوع الثاني]

* الدرجة الممتازة *

١. مـ حيفا	٢:٥	٦
٢. هـ تل ابيب	٢:٥	٤
٣. ب. القدس	١:٤	٤
٤. كفار سابا	١:٢	٤
٥. هـ حيفا	٠:١	٤
ـ هكواح	٠:١	٤
٧. شمشون	٣:٣	٢
٨. نتانيا	٢:٢	٢
٩. يفنه	١:١	٢
ـ مـ تل ابيب	١:١	٢
١١. يافا	٤:٣	١
١٢. بئر السبع	٣:٢	١
١٣. مـ بيتح تكفا	١:٠	١
ـ ب. تل ابيب	١:٠	١
١٥. هـ بيتح تكفا	٢:٠	١
١٦. هـ اللد	٦:٠	٠

[المنطقة الجنوبية]

١. كريات اونو	٠:٥	٤
٢. هشكيا	٠:٤	٣
٣. ازور	٣:٦	٣
٤. يروحام	١:٣	٣
٥. بيت شمش	١:٢	٣
ـ ك. غات	١:٢	٣
٧. صفريريم	٢:٣	٢
٨. ب. بئر السبع	١:٢	٢
ـ رعنانا	١:٢	٢
١٠. ديمونة	٣:١	١
١١. بات يام	٤:١	١
١٢. لزروس	٧:٣	١
١٣. شباب يافا	٥:٢	ـ
١٤. الرملة	٦:٠	ـ

* الدرجة الاولى *

[المنطقة الشمالية]

١. هـ عكا	١:٥	٤
٢. بيسان	٠:٤	٤
٣. شفاعمرو	١:٣	٤
٤. ب. نتانيا	٢:٨	٣
٥. شباب الناصرة	٢:٢	٢
ـ ك. اتا	٢:٢	٢
ـ اورعقيبا	٢:٢	٢
٨. اخاء الناصرة	٤:٢	٢
٩. تل حنان	٦:١	٢
١٠. الخضيرة	٣:٢	١
١١. ن. عليت	٢:١	١
ـ العفولة	٢:١	١
١٣. طيرة الكرمل	٣:١	٠
١٤. طمرة	٤:٠	٠

الدرجة القطرية *

١. هـ الخضيرة	١:٦	٦
٢. اشكلون	١:٥	٦
٣. شعرايم	٠:٢	٦
٤. بني يهودا	١:٥	٤
٥. طبريا	١:٣	٤
٦. رمات هشرون	١:٣	٣
٧. هـ رمات غان	١:١	٣
٨. عميدار	٢:١	٣
٩. حولون	٤:٢	٣
١٠. هـ القدس	٠:٠	٢
١١. ريشون	٢:١	١
١٢. يهود	١:٠	١
١٣. ك. شمونة	٣:٠	١
١٤. الرملة	٥:١	١
١٥. ب. حيفا	٣:١	٠
١٦. مرمورق	٦:١	٠

* اين اختفت هذه الجماهير ؟ ولماذا ؟

● يساور اداريي فرق كرة القدم في البلاد وفي مقدمتها فرق الدوري الممتاز قلق جدي مع انقضاء اسبوعين على بداية الدوري. مصدر القلق هو ابتعاد عشاق لعبة كرة القدم عن الملاعب، حتى عن تلك التي تشهد مباريات رئيسية وتجمع بين فرق ذات جمهور عريض.

ففي مباريات الاسبوع الاول الشمالي لم يحضر اكثر من (٢٣) الف متفرج. ولم يحضر الى استاد كريات حايم حيث لعب بطل الدوري، مكابي حيفا اكثر من ثلاثة الاف متفرج! وفي الاسبوع الماضي لم تبع ادارة فريق مكابي نتانيا اكثر من ٣٥٠٠ تذكرة دخول لمباراة الفريق مع مكابي تل ابيب علما بان مثل هذه اللقاءات شدت اليها في الماضي حوالي ١٠ الاف متفرج اما لقاء مكابي يفنه ـ هبوعيل كفار سابا فلم يحضره اكثر من ٢٠٠ متفرج.

ويحاول البعض ان يفسر هذه الظاهرة بانها مؤقتة وان الجماهير ستتوافد الى الملاعب عندما تحتدم المنافسة. ويعتقد بعض الاداريين ان عشاق كرة القدم يفضلون البقاء في بيوتهم او الذهاب الى شواطىء البحر والاصغاء الى البرنامج الرياضي العبري «شيريم وشعريم».

ولكن الاغلبية تجمع ان الوضع الاقتصادي المتدهور في البلاد هو السبب الرئيسي للظاهرة المذكورة فثمن تذكرة الدخول هو ثلاثة الاف شيكل اضف الى ذلك ان مستوى الاداء متدن.

الصورة اعلاه التقطتها كاميرا مصور «الاتحاد» الخاص في نهاية الموسم الماضي وتظهر فيها الجماهير وهي تفتش عن مدخل لملعب كريات اليعزر بعد ان غص بعشرين الف متفرج! السؤال هو هل تعود هذه الجماهير بعد غد لرؤية مباراة مكابي حيفا ـ مكابي نتانيا التي جلبت في الماضي اكثر من عشرة الاف متفرج. لننتظر ونرا

نجم عالمي

دينو زوف ـ صاحب الارقام القياسية




● الاسم: دينو زوف
● العمر: ولد في ١٩٤٢/٢/٢٨
● الطول: ١,٨٢م
● الوزن: ٧٨ كغم
● مبارياته الدولية: ١١٢ مباراة
● شارك المنتخب الايطالي في ٤ بطولات لكأس العالم في الاعوام: ١٩٧٠ و ١٩٧٤ و ١٩٧٨ و١٩٨٢.
● ولد في مدينة «ايدن» في العام ١٩٤٢ ولعب مع فريقها المحلي وكان عمره ١٩ سنة ثم انتقل لناد آخر اسمه «مانتوي» ومنه انتقل لنادي نابولي كلاعب محترف وظل فيه حتى العام ١٩٧٢ حيث اشتراه نادي يوفنتوس.
● ساهم في احراز بطولة الدوري ليوفنتوس ٧ مرات في الاعوام: ١٩٧٢ و ١٩٧٣ و١٩٧٥ و١٩٧٧ و١٩٧٨ و١٩٨١ و١٩٨٢، وكأس ايطاليا مرة واحدة في العام ١٩٧٩.
● ساهم في احراز كأس العالم لايطاليا في المونديال الاسبانية في ١٩٨٢ وحاز على لقب افضل حارس مرمى.
● سجل في العام ١٩٧٣ رقما قياسيا حيث لعب لناديه يوفنتوس ٣٤٥ دقيقة دون ان يدخل مرماه اي هدف. وبلغ قمة التألق في العام ١٩٧٤ عندما حطم الرقم القياسي في المحافظة على نظافة شباكه حيث لعب ١٠٠٧ دقائق في ١٢ مباراة دولية ولم يتعرض لاية اصابة.
● وبالنسبة لدخول الاهداف مرماه، فقد استقبل مرماه خلال ٢٠ موسما (١٩٦١ ـ ١٩٨٢) من الاصابات ٤٠٢ بمعدل ١٨ اصابة في الموسم الواحد.
● لعب دوليا للمرة الاولى في ٢٠ نيسان ١٩٦٨ ضد بلغاريا في نابولي بدلا من الحارس الاصلي اريكو البرتوزي.

برنامج مباريات السبت

(٨٤/٩/٢٩)

* الاسبوع الثالث *

● الدرجة الممتازة ●

مـ بيتح تكفا	مـ يفنه
هـ بئر السبع	هكواح
هـ اللد	هـ حيفا
شمشون	هـ تل أبيب
مـ تل أبيب	ب. القدس
مـ حيفا	مـ نتانيا
ب. تل أبيب	مـ يافا
هـ كفار سابا	هـ بيتح تكفا

● الدرجة القطرية ●

مـ عميدار	بني يهودا
هـ الخضيرة	هـ طبريا
هـ اشكلون	ب. حيفا
هـ القدس	هـ مرمورق
مـ شعرايم	ك. شمونة
هـ حولون	هـ يهود
هـ ريشون	هـ رمات هشرون
ب. الرملة	هـ رمات غان

● الدرجة الأولى ●

[المنطقة الشمالية]

مـ شفاعمرو	طيرة الكرمل
ب. نتانيا	شباب الناصرة
مـ طمرة	مـ الخضيرة
هـ ك. آتا	هـ تل حنان
مـ اور عقيبا	هـ عكا
هـ بيسان	مـ العفولة
مـ اخاء الناصرة	ن. عليت

[المنطقة الجنوبية]

هـ ك. اونو	هـ الرملة
هـ ازور	هـ رعنانا
يروحام	لزروس
بيت شمش	بات يام
صفريريم	ديمونة
مـ كريات غات	ب. بئر السبع
هشكيا	إ. ش. يافا

● الدرجة الثانية ●

[المنطقة الشمالية أ]

مـ عكا	حتصور
أبو سنان	كفرسميع
بيالك	معلوت
هـ نهريا	ب. نهريا
هـ أفيكيم	هـ اكسال
هـ المكر	هـ ش. طمرة
هـ أ. مجد الكروم	هـ ش. عكا

[المنطقة الشمالية ب]

هـ نحليئيل	ع. كفار سابا
هـ الطيبة	ع. حيفر
مـ عسفيا	هـ كفر قرع
هـ باقة	سولم
هـ أم الفحم	الدالية
يكنعام	غ. اولقا
مـ هعيمق	ب. اليعزر

[المنطقة الجنوبية أ]

مـ رمات هشرون	ب. كفار سابا
هـ كفارشلم	هـ الطيرة
هـ كفرقاسم	مـ الرملة
مـ هرتسليا	هـ هرتسليا
اور يهودا	جلجولية
ن. غولان	مـ ش. هزراح
ب. كتسونيم	هـ محنيه يهودا



تقرير لجنة التغذية يقول:

٣٠ الى ٤٠ بالمئة من سكان اسرائيل يأكلون اقل من المعدل

● القدس ـ نشرت مجلة وزارة الصحة تقرير لجنة التغذية ويظهر من هذا التقرير ان ٣٠ ـ ٤٠ بالمئة من سكان هذه البلاد يأكلون اقل من المعدل. وان ثلث سكان البلاد فقط يتغذون تغذية حسنة.

وينتقد الدكتور صموئيل في محاضرته في تلك اللجنة سياسة التغذية في البلاد ويؤكد وجوب الاهتمام بانتهاج سياسة اسعار تمكن الفئات الفقيرة من الحصول على الحد الادنى من التغذية.

ويقول خبير التغذية البروفسور لفكوفسكي ان عدداً كبيراً من سكان البلاد مصاب بفقر الدم الناجم عن سوء التغذية.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٩/٢٩)



صبرا وشاتيلا ـ بريشة عدنان الشريف («فلسطين الثورة» ٨٤/٩/١٥)

قبلات لشوارع صبرا

● بقلم: شوقية عروق ـ الناصرة ●

هنا كانوا !
البحر يدون عدد السنوات ،
الخطوات ، البصمات
وفقاقيع الكلمات .
البحر وحده يعرف ان العطر
فارس هارب من سوط المواعيد
الفارغه

***

هنا كانوا !
لحن حزين ، بيادر طفولة ،
خنادق عزيمه
شمس الحقيقة ، دخان القصائد ،
حرير الأرائك

***

قبلات لشوارع صبرا
لطرقات الطفلة شاتيلا
لأغنيات اشتهت ان تنام في
الخناجر
لمطر لم يغسل بعد شفاه الشوق

***

أحضان البراءة انتم ، شرايين
تقاسمت مع الذهاب اكل
التراب .
عمر قصير ، سيف يبكي ،
امرأة حبلى بوجع الغضب ،
ومنديلها الأخضر
تحت الركام مستريح
قبلاتي لتوهج الغد
لعناقي لكل كراسي الاعتراف

***

سفني المحروقة ، مثقلة بقواميس
القسوه
بالرحيل المحنط
تنادي طارق بن زياد ، فهل
يسمع ؟؟..

(الناصرة)

□ ٣ ملايين عضو □

● يشارك حوالي ٣٠ مليون في مسابقة «هواة الفن» التي تجري حالياً في الاتحاد السوفييتي ، تحت رعاية النقابات العمالية ويوجد الآن قيد رعاية النقابات العمالية ١٣٧ ألفاً من الأندية ، ودور الثقافة وقصورها ، التي تجمع ، يومياً ، الجمهور الذي يزيد تعداده ثلاث مرات ، على الجمهور الذي يزور المسارح ، وقاعات الحفلات الموسيقية . وهذا يفتح ، بحسب رأي ميخائيل باشكوف رئيس اللجنة المركزية لنقابة المثقفين ، فرصاً واسعة امام النقابات السوفييتية لزيادة مستوى المواطنين السوفييت الثقافي والجمالي، وللعلم ، فان نقابة المثقفين السوفييتية تضم حوالي ثلاثة ملايين عضو .

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

شكر على تعاز

أنجال الفقيد وآل منصور في مجد الكروم يتقدمون بجزيل الشكر لمن واساهم بوفاة المرحوم

علي ابراهيم منصور

(ابو سمير)

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجنازة او ارسال برقيات التعزية او الحضور الى بيت العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

منصور منصور ـ نجل الفقيد

«الحريف».. فارس الزمن الصعب !

■ صار من المألوف ان يدهشك أي فيلم يكتبه السيناريست (بشير الديك) صاحب فيلم «سواق الاتوبيس» ، وخاصة حين يتعاون معه نخبة من خيرة شباب السينما المصرية ، في مغامرة انتاجية ليست بالهينة وسط تفاقم الأوضاع .

كون (بشير الديك) شركة انتاج تحت اسم «افلام الصحبة» مع المونتيرة (نادية شكري) والمخرج (عاطف الطيب) ومخرج فيلم «الحريف» (محمد خان) ، ليقوموا بمحاولة لتحطيم الحواجز التقليدية المتوارثة من جيل سينمائي الى آخر .

ولهذا فاننا نستطيع ان نزعم ان فيلم «الحريف» سيكون احد العلامات الجلية التي تنير الطريق الصحيح في مسيرة السينما عندنا ، لا بسبب جدية منتجيه وقدرة مخرجه الخلاقة وحسه السينمائي الراقي ، ولا بسبب اللاحدوتة التي يفضها ويرويها السيناريست ، ولا بسبب الاستغراق في تصوير الأماكن الطبيعية في الشارع المصري ، بل لأنه الى جانب كل ذلك فيلم يهتم بالانسان العادي الباحث عن مكان في عالم ، فارس متوحش الباحث دوما عن انتماء وسط غربة شاملة ، فهكذا هو (فارس) بطل حقيقي بلا تزويق او شطحات خارقة ، وهو كذلك الوجه الجديد او آخر لحسن «سواق الاتوبيس» أو الوجه الغائم له ، فحسن يواجه متغيرات الواقع الانفتاحي وما احدثه من ظواهر اجتماعية وسلوكية جديدة ، اما فارس «الحريف» فهو يواجه ذلك المجتمع بعد استتباب الأمور واستقرار مافيا النهب والسلب في الواقع .

فارس اذن هو احد المطحونين ، الذي يبحث له عن دور في رواية وزعت كل ادوارها على القلة الميسورة ، وفي مسرح لا يعترف بالكومبارس ، فارس يريد ان يستقر ويتمكن في ارض وطنه ، يريد مثل كل المصريين ان يعيش حياة آدمية ، ولكن المظاهر الجديدة تجرفه ، فينقاد وراء الصديق ، الانفتاحي ، فينقلب حبنا لفارس الما وحزنا على فساد الطريق .

ولأن النهاية هنا تجيء قبل البداية في الزمن المقلوب ، فان فارس يعيش في غرفة عادية فوق سطح عمارة عالية ، يعيش جارا لاعلان استهلاكي مكتسح بالنيون ، يمتد عالياً فوق اعمدة حديدية متشابكة ، هي بالقضبان أشبه ، اعلان يحجب عنه الضوء والهواء والسماء ، وهو عامل حر في مصنع احذية ، يضيع الهدف بين قدمية ، فهو يريد ولا يريد ، وهو يعمل ولا يعمل ، وهو المتزوج الاعزب ، وهو الوحيد رغم اكتظاظ الناس من حوله ، هو المحتاج وسط الأكثر حاجة ، هو اليتيم رغم وجود والديه ، هو اذن الذي يعيش ولا يعيش ، أو الذي يعيش على هامش الحياة ، وهو في الأصل ذلك القروي الذي قدم الى المدينة فاستقر به المقام .

تلتقط كاميرا المصور المبدع (سعيد شيمي) كل ما تقع عليه عدستها ، الأرض والشوارع والمجاري والوجوه والكبارى والأزقة والبيوت القديمة وبائعي الفول والكباب والقهوجية والمتسولين ، تلتقط كل ذلك في معزوفة هيام بحب هذا البلد ، وصوت مذيع نشرة الأخبار الصباحية الذي يبدأ به الفيلم يلغو في تكرار مميت عن الحرب اللبنانية ورحلات فيليب حبيب المبعوث الأمريكي الذي يحمل السيناريو الجديد القديم ويعيد تمثيله ، ثم وفارس يأكل افطاره على عربة الفول والخبز الأسمر والبصل ، وفي خجل يبدأ الفيلم بالكشف عن عالم فارس وصاحب المصنع وتسلطه ، وزميلته المطلقة التي تهواه ، ثم زوجته وابنها وحياته وخطيب الزوجة العجوز ، ثم غرفة السطح والجيران ، ووفاة والدته ، وزيارته لوالده القفاص وزوجة والده الراقصة القديمة ، ولعب الكرة الشراب ، والرجل ذو الساق الخشبية الذي يشرف على الدوري الخاص بهذه اللعبة بكل ما لهذا من دلالة وشاعرية ، والكابتن العجوز (مورو) وزبائن المقهى والنكتة التي تتحول لواقع عن ذلك الرجل الكومبارس الذي ينتظر فرصة العمل في التليفزيون ويموت حين تأتيه ! والغريب القروي القادم بحثاً عن فرصة حياة ، فينغمس في الحياة او تنغمس فيه الحياة ، في تكرار مشابه او يكاد لحياة فارس ، ثم جريمة العمارة المبهمة وملابساتها ، وجاره الذي يقتل جارته ، وضابط الشرطة المتعجرف الذي يلاحقه ، وعاهرة العمارة ، ثم ذلك الحريف الجديد الذي يأخذ مكانه في الملعب . انه الواقع بكل عنفوانه وقوته ، وحول ذلك كله لا يدور صراع ، لأن الشخصيات غارقة ابداً في همومها ، تسعى فقط لأن تحيا ، ويتم تصوير هذا العالم الأثير في جو مفعم بالشجن ، فتصبح غربة الشخصيات محسوسة ، تكاد من فرط تماسها وتشابهها مع غربتنا ان تفجر ينابيع الدموع ، فهي عاجزة عن التوافق ، فهي عاجزة أيضاً عن البطولة ، وان لم ينقصها الموقف الانساني .

يبث (محمد خان) الروح في العالم الروائي الذي كتبه (الديك) ساعده مونتاج «نادية شكري» التي تثبت مع كل فيلم قدرتها التعبيرية وتتقدم ، ويستخدم (خان) الديكورات الطبيعية من الواقع وكذلك يستخدم المؤثرات الصوتية من قلب الحدث نفسه فيزيد كل ذلك من تميزه .

بينما يلعب (عادل امام) دورا هاما وجديدا تماما ، وتقف الى جانبه في شموخ (فردوس عبد الحميد) بوجهها الحزين وعيونها الغضبى ، فتضفي على شخصية الزوجة ابعاداً انسانية وقدرة خلاقة على التعبير عن ادق المشاعر ، وينجح كذلك (عبد الله فرغلي) و (نجاح الموجي) و (زيزي مصطفى) و (فاروق يوسف) و (صبري عبد العزيز) و (حمدي الوزير) .

ويبقى بعد تحية مجموعة «أفلام الصحبة» ان تنقل رد نعمان عاشور بمناسبة الحديث عن التأثر والاقتباس ، فقد قال دفاعا عن اتهام مسرحه بالتأثر «لا يمكن لكاتب حقيقي ان ينقل عن كاتب آخر ، ولكن من الممكن ان يتأثر ، وشخصيات مسرحياتي هل هي مصرية ام غير مصرية ؟ هذا هو السؤال ..» وهو السؤال نفسه تسوقه لهواة الحديث عن التأثرات : هل شخصيات فيلم الحريف مصرية ام غير مصرية ؟ هذا هو السؤال ..

● محمد الشربيني ●

(عن «الأهالي» القاهرية ١٩٨٤/٩/١٢)

□ جوائز مهرجان الاسكندرية □

● فاز الفيلمان المصريان «آخر الرجال المحترمين» و «بيت القاصرات» بالجائزة الأولى مناصفة ، في ختام مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي الرابع لدول البحر الأبيض المتوسط. والنتيجة اتت كما توقعها الجمهور ، ووفقاً لاجماع النقاد لأحسن افلام المهرجان لهذا العام . وتكونت لجنة التحكيم من كمال الملاخ رئيساً ، وعضوية فوزي سليمان وايريس نظمي وسامي السلاموني ورفيق الصبان وهشام ابو النصر وغيرهم . وتم توزيع الجوائز على النحو التالي : الجائزة الأولى مناصفة للفيلمين المذكورين آنفاً ، والثالثة لفيلم «حتى لا يطير الدخان» لأحمد يحيى ، والرابعة لفيلم « بيت القاضي» لأحمد السبعاوي ، والخامسة لفيلم «خرج ولم يعد» لمحمد خان . وقيمة الجوائز ٢٠ ألف جنيه . كما منحت اللجنة جائزة العمل الأول في الاخراج السينمائي لأحمد النحاس عن فيلم «الطائرة المفقودة» .

□ كينان في «الكرمل» ١٣ □

● نيقوسيا ـ تنشر مجلة «الكرمل» في عددها الثالث عشر ، الذي يصدر في بداية شهر تشرين الأول (اكتوبر) النص الكامل لرواية الكاتب العبري عاموس كينان «الطريق الى عين حارود» . والنص من ترجمة مباشرة عن العبرية ، أنجزها الزميل أنطوان شلحت .

كريمة مختار تعلن

● الفنانة كريمة مختار.. دخلت معركة الاعلان، ولكنها معركة مضادة لاعلانات الشامبو ومساحيق التجميل، وذلك بادائها البسيط المقنع لاعلان يرشد الامهات لاستخدام محلول الجفاف الذي يمنع موت الاطفال المصابين بالاسهال، الاعلان قدمته «اللجنة القومية لمكافحة الجفاف» منذ ايام في التلفزيون، ويتوجه الى ملايين المصريين الذين يفتك بهم الفقر والجهل والمرض.

وكريمة مختار تثبت بهذا انها فنانة قدوة بجانب تميزها الفني، فليس اسهل على الفنان المشهور من الغرق في بحر العروض التي تنهال عليه بالعملات السهلة والصعبة، ومن خلال سلع جذابة ولكن ان توافق فنانة مشهورة ومطلوبة على العمل في اعلان له توجه قومي وتؤديه بهذا القدر من التكيف فهذا هو الجديد، فمن قبل ظهر محمد رضا ويونس شلبي في بعض اعلانات (لحظة من فضلك) ولكن بينما بدا محمد رضا ناصحا واعظا فقد تحولت اعلانات يونس شلبي الى فقرة ترفيهية ومن هنا فقدا قوة الاقناع المطلوبة لاعلانات تتوجه لاهداف قومية وهو عكس ما حدث مع كريمة مختار التي ظهرت بسيطة مقنعة في اعلان منفذ بشكل جيد، فتحيتنا لها ولمحمد رضا ويونس شلبي ولكل فنان لا تقنعه الشهرة والفلوس من عطاء اخر، مباشر، من اجل ملايين البسطاء المتعبين في بلده..

كلمات متقاطعة

□ ■ اعداد: لؤي محمد طه ـ كابول ■ □

الكلمات الأفقية :

١) قرية عربية هدمتها السلطات الاسرائيلية
٢) قرية عربية هدمتها السلطات الاسرائيلية
٣) في الوجه ـ وهب ـ آلة موسيقية
٤) خوف ـ نوع شجر
٥) عكس كثير ـ قلم
٦) احب ـ نوع عملة
٧) مرض عضال ـ سهل ـ للنداء
٨) عدم اهتمام
٩) قرية فلسطينية في الضفة المحتلة

الكلمات العمودية :

١) قرية عربية ارتكبت فيها السلطات الاسرائيلية مجزرة مروعة
٢) قرية عربية هدمتها السلطات الاسرائيلية
٣) ثغر ـ جمع صحراء ـ للتأفف
٤) غزال ـ ابن الحصان
٥) قرية جليلية (غير معرفة) ـ أعلى جبال بلادنا (غير معرفة)
٦) أغنية لعبد الحليم ـ اسم علم مذكر
٧) ثلثا عرب ـ غابة ـ للتمني
٨) شجر العنب
٩) قرية عربية هدمتها السلطات الاسرائيلية

□ حل لغز العدد الماضي □

الكلمات الأفقية :

١) بلغاريا
٢) رد ـ سمين
٣) مكر
٤) طهران ـ ري
٥) ام ـ توفيق
٦) له ـ دلتا
٧) بصر ـ عن
٨) يه
٩) اسطنبول + أ

الكلمات العمودية :

١) بريطانيا
٢) لد ـ هم
٣) ليس
٤) اس ـ طمرة
٥) رمان + ق ـ هن
٦) ي ي ـ بدع
٧) اثم ـ فلز + و
٨) كرون
٩) موريتانيا

أبو الشمقمق يقول!!

ذكرني حديث «الاتحاد» عن نية حكومة «الوحدة القومية» اعادتنا الى «ايام برادات الثلج»، في مخططاتها الاقتصادية الكارثية، بأن عضو الكنيست الجديد ـ رفائيل ايتان ـ هو نجار ويصنع توابيت. والفرق ليس كبيراً، يا للهول، بين برادات الثلج البيتية وتلك الموجودة في المستشفيات.

(ابو الشمقمق)

ركن الاطفال

الأرنب يهزم الأسد

دعي الارنبُ في حفلةِ ميلاد القنفذ
فارتدى حلةَ عيد
وأزهى يمشي وحيد

***

والحديثُ العذبُ قد ساد المكان
وشراب وطعام وأمان
وأتى أمراً مثيراً

***

ولدى منتصف الليل تولاه دوار
وغدا يزعق حتى انه هزَّ الجدار
قال .. للبيت اعود
قد شربنا وطعمنا فالى البيت اعود

***

نطقَ القنفذُ ذاكَ وقال :
«كن كريماً لا تكن فظَّ الخصال»
وتفضل واجلسنّ خوفَ السقوط
سخريات سوف تلقاها اذا حلَّ السقوط
سوف لا تبصرُ من ابن الطريقْ
فاقض هذا الليلَ عندي يا صديق
ويقال : الغابُ فيه أسدٌ
هلاّ نفيق !»

***

«أسدٌ فليخسأ الوحشُ الحقيرْ
سوف ارديه وذا امرٌ يسير
ثم ألقي ما تبقى منه في البحر الكبير

***

ومشى الأرنبُ يختالُ في الغابِ يدور
مطلقا صيحاتِ مخمور كجبار هصور
«أسدٌ ، فليخسأ الوحش الحقيرْ
انه اصغرُ من بطشي ، وما بطشي صغيرْ !

***

ملأ الغابَ ضجيجاً وزعيقْ
إيقظ الليثَ من النوم العميقْ
فمشى يختالُ نحو الأرنب
واحتوى زردومه بالمخلب
«من ترى سبب ايقاظ النيام ؟
أرنبٌ ! مرمى ! وطيش ومدام !
ليس للأرنب غير الشنق فوق الشجره
وليكن هذا جزاء الفجره»

***

وصحا المسكينُ من سكرتِه
كيفَ ؟ من ينجيهِ من ورطته ؟
ركعَ الأرنبُ مذعوراً على الأرض وقال :
«لم اكنْ أقصدُ من أمرٍ يسيء
ايها السيدُ سامحني وثقْ اني بريء
لعنت خمراً
شربناها وكنا هانئين
فانتشينا وانا كالآخرين
وشربنا نخبَ مولاي الحنون
نخبَ اشبالكَ ، فخر الغاب
نخبَ اللبوةِ ، الزوجِ الحنون

***

هدأ الليثُ وزال الغضبُ
وارتخى مفصلهُ والمخلبُ
قال : «والان انصرف يا ارنب
قد رأينا وسمعنا
كلُّ قولٍ يعجبُ

***

ولقد قال قديماً
حكماءُ صدقوا :
«هزمَ الأرنبُ سبعاً
يزدهيهِ الملقُ»

***